



Copyright © King Saud University

٢١٤
م ٠ ر

رسالة في الخلافات بين الحكماء والمتكلمين
والاشاعرة والماتريدية ، تأليف عبد الله بن عثمان
الشهير بمستجي زادة - ١١٥٠ هـ . كتب في
القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .
٣٠ ق ٢١ س ٥ ر ١٤ × ٥ ر ٢٠ سم

٢٤١٨

نسخة حسنة ، خطها نسخ دقيق .
معجم المؤلفين ٦ : ٩٥ - نشرة دار الكتب ١ : ٣٩٢
١ - أصول الدين أ - مستجي زادة ، عبد الله

ابن عثمان - ١١٥٠ هـ ب - تاريخ النسخ ج -
رسالة في الخلاف بين الاشعرية والماتريدية
والمعتزلة وبيان الفرق الاسلامية ومذاهبهم

١١١١ هـ



من قرأ هذه الصلوة في كل يوم
مائة مرة حفظه الله من الطاعون
واللهم صل على محمد بعد الداء والدواء
وعلى آل محمد وسلم

نشرت عصي صفقت بعد خاتم
على راسها مثل السنان المقوم
وميم طميس انتم تلم
الى كل مامول ويس بتم

سالة في الخلافات بين الحكما
والمفكرين والاشاعرة
والملكية يودية
لمسبح
لادة

الحصول المرد شغل لفته
في كل يوم بلا تعب عدد وهي
بسم الله الرحمن الرحيم يا طبيب يا كافي
يا وهاب يا فتاح

واربعة مثل الانامل صفقت
تسير الى الجبرات ليس بعصم
وهاء ووهاو شغل الخط راسها
كانوب ججام ويس بحجم
فيا حاملا للاسم الذي ليس مثله
توق به كل المكاره

ذكر في القضا ابو الفرج الكالم بالبصرة رحمه الله قال ان شربنا
اشج ابو بكرم النحوي هذه الابيات وقال عليها ابن ابي زيد
الله مغرب وضمنا اسم الله الاعظم ورسم لها اشكالاً لشد
تنسي وهذه الاشكال ما كتبت على شبي في بئر او بحر فوطب

1957

Copyright © King Saud University



١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

هو ف زب
سند مکی
۱۵
فرقین
افتحون
شکر درم
۵۰

م

درون آبکی بر دانه الحاقه اوزه جفت
 اید و آب چشم جفت را بشوید
 اوزه ریزه بر قلجان مخلوط
 باشد با اوزه و آب
 سوز می نشاند
 اول فیه بنوعی
 سوز
 آتش

[illegible]

فرید خدیو کی دربارہ بخارا و جلالت
لبنہ کلاطہ نامہ امیر شیخ طریقہ
جولہ و

2

فيل
مطية المرحه فله الاستراحه
تقدر الرغبة يكون الطالب
وليس في ليس تحصيله بحسب المراه يكون التعب
وانما هو في التفتيق

قال

قال
عبد المصطفى
الفراسي



وہاں اور الطبع و لم
وہاں ران

و مال
بنفیکه الحامدان
نیت وقت سرور
بیتهم

Handwritten Persian text, likely a manuscript page, featuring dense cursive script. The text is written diagonally across the page, starting from the top left and moving towards the bottom right. A large, stylized watermark "VIRANT.COM" is visible across the center of the page.

عبد الله بن عبد الرحمن

نقد کوی
ای تکه جز از بختی دهان نیست
کوی که هیچ عوض ندارد بیان نیست
کردی نقطه حکیمان بیان نیست
پس بیگانه کلام

فَأَمَّا وَقْتُ عَلَى بَاتٍ بِحُطِّ الْحَقِّ الدِّسَالِي وَفَاكِهَا
نَفَرِي عَلَى رَحْمَةِ سَاعَةِ وَهِي لَحِيدَانِ أَرُونِ بِلَا مَتَاءٍ
فَنَعْمُ الْيَوْمُ يَوْمُ السَّبْتِ حَقًّا تَعْدَى الدِّفَى خَلْقِ السَّمَاءِ
وَفِي الْإِحْدَانِ أَوَّلَانِ نَبِيَّةٍ سَرَّجِ بَانِجَاهِ وَالْأَنْزَاءِ
وَفِي الْإِسْلَامِ أَنْ سَأَوْتِ فِيهِ فِي سَاعَةِ هَوَا الدَّمَاءِ
وَأَنْ زِدَ لِحَيَاتِ فِي الْفَنَاءِ نَعْمُ الْيَوْمُ الْإِسْلَامِ
وَأَنْ نَسْبِ أَمْرَ يَوْمَادُومًا فَتَرَاهُ بَاذِنَ الْقَضَاءِ
وَفِي يَوْمِ الْحَمِيدِ قَضَاءُ حَاجِ وَلَدَاتِ الرِّجَالِ مَعَ
وَفِي لِحَيَاتِ نَزِيحٍ وَهَرَسَ نَبِيَّ أَوْ مَعَالِي الْأَنْبِيَاءِ
وَهَذَا الْعِلْمُ لَا يَدْرِي إِلَّا نَسْرَجُ جَامِعِ الضَّغْبِ

نسخ جامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي انزل على عبد الكتاب فيه للتبيين تبصرة وشفا لما في صدره من المالمين
 وتهديد واشارة للعارفين وكفاية لما رث كوخدين ونجاة غريبين من كروبيين وهو
 فقد انطق بالكبر وجبله المئين والعمرة في كتمسك بهذا المئين والهادي الى طريق الاستبصار
 والمرسلين انواع كلمات التمام مطالع العرفان اصناف اسرار موافق ايات الحسنان
 انواع المقادير خافقه كطوالج شوارق شهود من صرافه لوامع في مفاتيحه معاصد القامدين
 وفي مقاطعه مرصدا لما شيعين ابحار معانيه مقصودات خيام والاحكام وسرديات
 اسرار مداحض افهام اعلام فياعام كشموات والارض ويا قيام السموات والارض صل
 على اسفراء بينك وبين خليفك بنو امي صلوئك وزواكي تحيالك حضورا على شرك وجود
 ومطالع الجود وخلاصة الموجود وذو مقام المحمود والموضوود ومام كروكوج وكجو
 المستحق باحد محمود وعلى الله وجهه الذين عليهم اعتماد وفيهم لانتقاد لانه منتهى همهم
 لا يتبداه بهذا كشرهف ومخاطرهم الاقدا بانه كنيف **وبعد** فيقول المفقتر الى الله كفتي
 عبد الله بن عثمان بن موسى المعروف بمسيحي زاده كان الله لهم واو في كتابهم بيمينهم ملكا
 الكلام في خلافيات الحكماء مع المتكلمين وخلافيات الاشاعرة مع الماتريدية مما يمس الحاجة
 اليه لمن لم ينشئ في كتب تفاسير واخبارات والاصول والكتب الكلامية وان كانت
 مثمنة عليه لانه المصنفات لا ينشر منها معظم تلك الخلافيات الوبعد كيد من التفتيش وغير
 يستمر من التفتيش حيث تصادف الواحدة منها في هيت كقول والآخر في هيت القبول فشتا
 بين كشرق وكغرب والمجالات في الكتب لا تشتمل الا على الاقل من القليل مع ان الكتب المشهورة
 لا شاعرة في بلادنا مثل الابكار والاربعين ونهاية كقول والمواقف والمقاصد لا تعترض

خلافا

في خلافيات الماتريد الاكند ليس ليس كالعياش ولا يثبتك مثل خبير فهذا الكتاب مع طويزة
 لفظة سهولة ضبطه تحتوي في تلك الخلافيات ما لا تحتويها المصنفات المذكورة بسبب تفرعها
 ادلة كطرايين والمخرج وكقيدل وكقنض وكوبوم فيطول الكلام مع انها على طرف النام اذا احيطت
 اصول المرام والماكانت ارباب الخلافيات طوائف ستة باعتبار اربعة الاشاعرة عدة مرة في مقابلة
 اصحابنا الماتريدية في اذخرى في مقابلة المعتزلة ذكر في الخلافيات مسائل على حدة واما كانه لكل
 اثنين منها وفاقبات في اشياء عديدة اثبت لكل منها مسائل على حدة فارتقى مسائل الكتاب
 الى ستة وذكر في خلال المسالك واخذت لطيفة ومناقشت سديدة واستندت كعجيبة
 لم اجد لها في كتب كقوم بالتصريح بها ولا الاشارة اليها بل الخاطرين يحدتها والمقرطة ابو عبد
 ما يتذكر بها المنهى ويتبصر بها المبسدى مع انه غير من في هذا الكتاب غرضها الهاء كقطة
 والولقة والهوة والنبوة مما هو خوطر الاناسى يقتضى اول الناس اول الناس فالتصون والتخفظ
 وكبرى والمقدس انما هو شان الكتاب كغير الذي لا ياتي بالباطل نه بين يديه ولا في طهنة نزل
 في حكم جيد وكر بين يد المسالك مقدمة فيها قوايد وعوائد ما لم يسطر في كتاب ولم يذكر في
 خطاب انما هو معرفة دين وجهه شين واراد في المسالك بخاتمة فيها انباء الاقلين والآخرين
 لقد كانت في قصصهم حبرة كدول الابواب وعظمة لمن الى رتبة اناب واقواها تدخلة ايام الله و
 تفتن نعم الله حيث سكن الله سبحانه لنفسه الناجية وطائفة كنيته المجدية دينهم الذي
 ارتضاهم وبثلمهم في بعد خوفهم من العبدوه ولا يشركوا به شيئا ولقد ابتلى اول عباد الله كسنيين
 واوليائه المجديين واودوا من كغرق كفضالة مثل الخواارج والمعتزلة والروافض ككيد كيد منه
 في الخاتمة سيما فتنة المعتزلة ايام خلافة المأمون كقدا سويها خطاء الومة وبها الملية
 شرقا وغربا بعدا وقربا امتدادات وامتدات لبشخ الخاطرة ساعها واذا راعت لا يبرر وبقلت
 القلوب الخارجون ويظنون بالله كظنوننا كذا كذا ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلا لا سديد هذا
 الكتاب المسطور وان كان اكثر منقول وغلبه مسموعات اثبت كما وردت عن قائلها



تشبهون بها على انفراد بالعقول لا كذا برع ولا يخالف في ذلك فانهم لم يوافقوا في ذلك
 انما هو في نظر اهل القبلة لا في نظر الفلاسفة **والرابع** انه اليهود وكفارهم يدخلون في المتكلمين على
 ظاهر هذا التقسيم وقد اترجم به بعض المتأخرين وكفارهم لا يدخلون وانهم تعريف كصفي
 لما سمعنا انه لا يلزم في التعاريف كصفيه الطرد والعكس بل المقصود التبيين على تعريف في الجاهل
 في المتكلمين وجمهورهم ههنا هم اهل القبلة الذين جمعهم الذين المجرى وكثير من اليهود في قوله تعالى
 في قولهم ان التزموا ملة من الملل يقتضي دخول اليهود وكفارهم في المتكلمين لاننا نقول هم المتكلمون
 قبل نسخ شرائعهم وملهم من حيث انهم التزموا شرائعهم الحققة الغير المنسوخة بشرعية اخرى بعد رآها
 بعد نسخها بشرعية اخرى فالملل التزموا بها اعرف بشرعية منسوخة والمتدينون بها لم يترنموا
 شرعية من شرائع وعلة في الملل حقيقة ما لم ياتوا بشرعية النسخة كواردة بعد ما ظهر
 كذا في اطلاق كلمة في تعريف كصفي ليس اذ يشتمل كثير من شرائعها بل رفع الحكماء وقبل انساخها
 بشرعية اخرى فخصها انما ياب شرائع كصفي قبل نسخ شرائعهم يكونون صوفية ومكلمين
 على قياس ما سبق وانما بعد الانتساخ فالتعريف كصفي وانما في لفظه ان لا يكونوا بعد
 منسوخ ورفيع الحكماء ليس بشرع وملة حقيقة نعم يطلق عليها شرع موسى وعيسى عليه السلام
 باعتبار ما كان **والخامس** ان اللفظان تقابل بين الحكيم والمتكلم تقابل حقيقي واما بين المتكلم وكصفي
 فليس بحقيقي بل بالحيثية ولا اعتبار اذا التزم ملة من الملل وعدم التزامها في طريق كصفي بخلاف سلكه
 في ادراك المطالب الى طريق كصفيه او الطريق كصفي وكفرا فانها ليسا في طريق كصفي بل يمكن اجتماعهما
 في شخص بناء على انه سلك في ادراك بعض المطالب الى طريق كصفيه وتوجه وهو انهما هما
 وفي بعضها الى طريق الاستدلال والاجتهاد كما هو واقع في كثير من اصحاب الكشف وكثير من
 حيث سلكوا الى طريق الاجتهاد والاستدلال يقال له المتكلم ومن حيث الى طريقة كصفي يقال
 له كصفي فظهر انهما فانما هما التقابل بين المتكلمين ولا شرقي ايضا ليس بحقيقي بل بالحيثية
 والاعتبار اذ حتى الحكماء اصطلاحوا فيما بينهم انهم يستمرون في جمع بين الاستدلال والاجتهاد

وبين

وبين المتوجه والمنهج في حكاية ما هو عندكم في غاية الكمال وشر من ليس له طريقة الكشف
 وكثير من اصحاب الحديث والشرع منوا ان نسبة الى الحكيم المتكلم فان التزام الملة وعدم التزامها
 بالملم يكن حقيقة في شخص كانه التقابل بين الحكيم والمتكلم وكذا بين الاشراف وكصفي حقيقيا
 لا اعتبارا بين الحكيم وعلمائه بعضا من حكماء الاسلام مثل ابن سينا وخراب مع انهم استدكروا
 اجتهادهم في ما ثبت في الدين ضرورة مثل حشر الاجساد وقالوا ان هذا الاستدلال
 ولا يحتاج انما هو لما شاة على مقتضى العقول وبيان ما يقتضيه العقل لانه الامر في حد ذاته
 ونفس الامر كذلك فقبولنا وانما حشر الاجساد وخراب مما لا يستقبل كقول في ادراكه
 انما هو في ثبوته في الشريعة الحققة كما يشعربه كلامه في كشفه فعلى هذا لا يكون التزام الملة وعدم
 التزامها في طريق كصفي في حيث مما شاة على مقتضى العقول واستدلوا على ثبوت ما ثبت وعلم
 بالضرورة في الشريعة الحققة بالضرورة يقال لهم المتكلم فانهم وعدمه في يكون مثل كصفيه
 والترتيب ويجوز ان يلتزم ايضا ذلك لا يقال انما شاة في تعريف الحكيم انه علم باحوال الحيوان
 كوجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر كطاعة كصفيه منافي لما ذكرنا نقول
 ما دل عليه العقول نفيا واجبا فهو في نفس الامر كذلك عندهم فلما كانت الدلة العقلية دلت على
 نفى الحشر مثالا عندهم قالوا بنفيه بالنسبة الى هذه الدلة وبالنسبة الى ما صرخوا عليه غاية
 جهدهم فلما دلت كبراهيم العقلية كقطعية على ثبوت كنبوة وحقيقة الشرائع تاقوا ثبوت
 الحشر وامثاله مما دلت الخ العقلية على نفيا وعدم وقوعها في صاحب شرع المجرى حقيقة بالكل
 كقطعية في جمع تصديقهم بثبوت تلك المعتقدات التي مقتضيات كقول فيها الى قول
 صاحب شرع فلو لا قول صاحب شرع لقالوا انها مستفيدة كوقوع في نفس الامر كنسبة الى الخ
 العقلية التي تدل على نفيا وهذا خلاصة ما نقل عن حكماء الاسلام في معتقداتهم تالفا
 بثبوتها ووقوعها في السمعية وان كانت الدلة العقلية تدل على نفيا ولعله على مثل ما ذكرنا يحتمل
 توجيه كلامه لا قديمين في اساطير الحكمة في الجواب فقد نقل الامر في نفس الامر في نفي كذا

هنا

الذي يندرج فيه وهو مطلقه وكذا في نفس الامر في الواقع وعند ذاته وفي عالمه تعالى وهذا الذي قلنا وان كان مستبعدا في بادى الرأي لانه ينفعهم في تعريفهم المستقيم ولا يضر في تعريفهم المستقيم على الطبع لسليم ومما يؤيد ما ذكرناهم قالوا في كتابات الجوز ما ذكرنا فيها ظهوره وتبينها لانه في الواقع كذلك قالوا في كتابات ما قلنا في الافلاك وتعدادها وتوزيعها وحركاتها وقدرها ووجوهها وقياسات وكثوات ومحالها وحركاتها ومقدارها ووجوهها ما هو خفي لا يدرى وطون وتجهيزات وكذا صواعيقه في الالهيات اخذنا بالاول ولا يدرى فيها الا البراهين كقطعية اليقينية بل يكفي فيها ما في الظنية قال الامام في الكيفية عند قوله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين الآية الاظهر ان ذا القرنين هو الاسكندر كيوناني لانه مثل ذلك الملك العظيم يجب ان يكون معلوم الحال عند اهل الدنيا والذي هو معلوم الحال هذا الملك العظيم هو اسكندر والى الاية فيه اشكال لا قويا وهوانه كانه تلميذ امرسطا ليس الحكيم وكان على مذهبه فخطم الله كما ايايها الحكم بانه مذهب امرسطا ليس حق ولا سبيل اليه انتهى قلت بعد تسليم ان الاظهر هو اليوناني لا اذ المعقول والمذكور في اسفار الانبياء حتى كثر في الشريف ورسائل رسول عيسى عم هو الاسكندر وكروى الذي كان معاصرا سيدنا ابراهيم الخليل وقد وقع لكالات بينهما وصاحب الحضرة عليهم التحية والتسليم وبعد تسليم ان اسكندر كان على مذهب امرسطا فليكن تولد كذلك ثم بعد ذلك يجوز ان يتلقى عقايد الحق مثل حدوث العالم وفنائها وحشر الاجساد وغيرها ما يبدل الاية الكريمة على اعتراضه وقد يتدبر هذه المعتقدات من الانبياء الاحياء في نفسه ومن اهل شرايعهم واسفارهم بايمانهم ويكون الحال مثل ما صرح ابن سينا في غير موضع من استقائه في اننا نعقد حقيقة الحشر لوروده في شريعة الحق وانه كان البراهين العقلية تقضي فيها ويؤيد ما قلنا ان الاسكندر اليوناني مع انه استولى وقتل خالفا لا يحصى عددهم الا الله العالم الخبير كان يعظم اصحاب الشرايع واتباع الانبياء حتى طواف بني اسرائيل كانوا اكرمهم ومتبعين في قبله لكونهم من اتباع الانبياء واصحاب الشرايع مع انهم مقهورون في دينهم

في الملوك

من الملوك والجهالة في الحقيقة الحال **والشك** ان قوما ممن اتفقوا وانسبوا الى المناسبات في كمالها طينية في اداة كصوفية ذهبوا الى قدم العالم وتوقع الناس في وثقى النعيم والنعمة الجسدية في ذلك وما ثبت وعلم في كثير من ضرورة مثل حدوث العالم وحشر الاجساد والكلية في الشريعة واضرارها ما ثبت وعلم في الدين فليس المراد من جمهور المتكلمين في هذا الكتاب ولا في كصوفية بحيث يعظم وينسبهم بناء على ان المراد من المتكلمين في هذا الكتاب اعلم اهل القبة وسائر اصحاب الشرايع قبل نسخ شرايعهم فهم خارجون عن جميع الملوك والاولاد لانه الايمان بما علم في الدين ضرورة مما لا يدفيه من اهل كل ملة فلما لم يكن ايمان واعتقاد بذلك في هاتين طائفتين اعنى لطائفة وغلاة كصوفية لم يكونوا من اهل القبة بل ولادين في الدنيا **والشك** ان المولى المحقق كفتاوي ذكره في شجرة مشهور من اهل السنة في زياد خراسان وكفران كشام واكثر اقطارهم الاشاعرة اصحابنا الحسن بن علي بن اسحق بن اسحق بن سالم بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري صاحب حلال الله صلى الله تعالى عليه وآله ولم اكنه خالف ابا علي الجبائي وجميع مذهبهم الى السنة في طريقة النبي عم والجماعة في طريقة كصفاية رضوان الله تعالى اجمعين وفي زياد ما وراء النهر الماتريدي اصحاب ابي منصور ما تولى تلميذ ابي نصر ابياد تلميذ ابي بكر الجوزجاني صاحب سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن حسن كشيبياني وما تفرقة من قري سمير قد قلت هذا في زمان المولى وعصره واما في عصرنا هذا فبالاخر من كلها سوي بل في ايدي كروا فاض خذلهم الله فالتشهور في تلك البلاد كيوم اراهم المنكرة ثم انهم كثر في بلاد المغاربة عقايد الاشعة لانه كغالب على تلك البلاد مذهب امام مالك ابن انس رضي الله عنه والمالكية في المعتقدات توافق الاشعرية وفي بلاد الهند على كثرتها وسعتها وبلاذ كروم على كثرتها مع كونهم باسرها خفيفة كندول وكشايح هو الكية الكلامية للاشاعرة مثل الابكار والامدى ونهاية العقول والبرهان للامام والموافق والمقاصد وشرايعها واما كية الكلامية للحنفية مع انها كثيرة

Copyrighted material

بحال عند الفلاسفة لبقية الملك وقائه بختا كنو في غير ذلك **١١٠** انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة
وكدهية والبراهمة انتهى وفي كل من القولين نظرا لما في الاول فلا بد من مستحق اهل الله تعالى من غير ان يكون له
والخامس وغيرهم فيقول بغير الملك عن المادة مع انهم قالوا بالوحي والندول غايته يحاربون النزول
على معنى مناسب للتقدم واما في الثاني فلا بد من مخرجي كتابه طو وكروا ان بختا كنو في غير ذلك
تلك الكتب حتى ان المترجمين سمو الملك القائم بالوحي ناموسا كما سموه بالندول في غير ذلك
عليه السلام ثم ان كثر الخط الذي ذكرنا عنهم في ثبوت النبوة مما يحجم مادة الاحتمال واسه اعلم
ان المقادير التي هي الجسم لتعالي وتسطح والخطامور دائمة على الجسمية **٢٣٥** انما ثبوت وجود
حوادث لا اول لها **٢٣٥** انما حيوانها عباد في جهة انفسه بالعلم **٢٣٦** انما معنى كونه تعالى
سمي عابدا هو علمه تعالى بالمسوغات والمبشرات **٢٣٧** انما اثبتوا الحواس الباطنة للحيوان
٢٣٨ انما كقضاء عبادته في علمه تعالى ما ينبغي ان يكون عليه كوجوده حتى يكون عندهم على احسن
نظام وكل الوجوه وهو المسمى عندهم الغاية **٢٣٩** انما كقضاء عبادته في علمه تعالى ما ينبغي ان يكون عليه كوجوده حتى يكون عندهم على احسن
لا الوجود العيني باسبابها على الوجه الذي ذكرناه في كقضاء **٢٣٩** انما الملوغ المحفوظ هو العقل
الفعل التفتش بصور الكائنات على ما هي عليه ومنه تنطبع في عقول الناس وهو نفس الفلكي الاعظم
على اختلاف بينهم **٢٣١** انهم فسروا العلم بمجسود صورة الشيء في العقل **٢٣٢** انهم قالوا
حصول الكسوفات فينا يتوقف على التوجه والاحساس وغيرها وعلى استعداد به يقبل كفس
ذلك الضروري **٢٣٣** انما الحوادث الدرسية كلها مستندة الى اوضاع العقلية **٢٣٤** انما
حصول العلم عيبا كقوله في قيس الاعداد لا بالتوليد ولا بطريق تجري العادة فانظر بعد
الذهن والنتيجة فيفيض عليه **٢٣٥** انما النقيض لمرجوري وان سبب المخرج في الممكن الى العلة هو
الامكان لا الحادث **٢٣٦** انما الوحدة والكثرة لمرجوري وجودان **٢٣٧** انهم فسروا الجوهر
بقولهم انما ماهية اذا وجدت كانت لا في موضوع **٢٣٨** انهم حسموا الموجودات في عشرة اقسام
احدها الجوهر وباقها العرض وهو الموقول كقوله المشهورة **٢٣٩** انما الامكان صفة وجودية

واعي

انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة
انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة
انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة

٢٤٠ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤١ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٢ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٣ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٤ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٥ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٦ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٧ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٨ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٤٩ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٠ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥١ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٢ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٣ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٤ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٥ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٦ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٧ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٨ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٥٩ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٠ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦١ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٢ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٣ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٤ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٥ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٦ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٧ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٨ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٦٩ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٠ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧١ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٢ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٣ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٤ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٥ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٦ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٧ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٨ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٧٩ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٠ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨١ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٢ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٣ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٤ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٥ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٦ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٧ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٨ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٨٩ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٠ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩١ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٢ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٣ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٤ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٥ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٦ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٧ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٨ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٢٩٩ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر
٣٠٠ انما الوجود مطلقا لا يقبل القسمة بدون اختلاف الالات والقول وكشرط اكثر

Copyrighted material

ولا يشترط لظهورها استعداد كما لا يشترط في النبوة **١٤** انه المقادير جسام في فقط لعدم ثبوت كمالها في الحركة
 عند الجمهور **٢٠** انه اقسام كقدم ستة سادسها كقدم بالذات وهو كقدم بعض اجزاء
 الزمان على البعض وانه غير عائد الى شئ من الاقسام الخمسة انه ليس بالزمان ولا بالمكان ولا
 بالطبع ولا بالشرف ولا بالرتبة **٢١** انه الاولان والطعوم والروائح لا يتوقف على المراتج
 كما قال به الحكماء بل يجوز حصول هذه كلها في جوهر غير منظم الى غير الازمان الاحساس بالذات
 لا يكتفى في جوهر متناهي **٢٢** انه لو جرد في الكمال الى الواجب والممكن في الممكن
 فقط قال به الحكماء **٢٣** انه اقسام الموجودات عندهم اثنا عشر وبن واحد منها جوهر والباقي
 اعراض وهو لا كون والاولان والاصوات والقطعوم والروائح والاعتقاد والحرارة والبرودة
 والعلوية واليبوسة وكثايف والحياة والالام والقدرة والارادة والكرهية وشهوة
 وكفزة والاعتقاد والظن وكظم وما عدا هذه الاقسام لا يعودون في الموجودات **٢٤**
 انه الحاشي لا يفتقر الى المادة والمادة كما قال به الحكماء **٢٥** انه الاجسام كلها حادثة **٢٦** انكروا
 كونه كقيمين وجوديا كما انكروا على ماهية المتعين ومنعوا ايضا قيام البعض بالعرض وانه المقادير
 التي هي الجسم القلبي والسطح والخط ليست بموجودات زائدة على الجسمية لانها اما نفس
 الجسمية او جزء الجسمية وانه المكاني هو البعد المجرد وكفره **٢٧** انه الخلاء ممكن **٢٨**
 انه المدافعة المساعدة التي تحققت للنفخة والمدافعة الهابطة التي هي في كسفل يستعملها
 اعتقاد الحكماء ستمها مائلا طبعيا **٢٩** ان الاعراض كسببية التي هي الاربعة والاضافة
 ومتى ولو وضع وان يفعل وان يفعل لا وجود لها في الخارج الا الاربعة **٣٠** انه ستمون الاربعة
 كونها واما حصول الجوهر اربع فضاعا في مكان واحد ساكن وفي مكانين حركة فخصول
 اول حادثة لا حركة ولا ساكن **٣١** انه منعوا تحلل السكون بين كل حركتين مستقيمتين
٣٢ انه بين الجوهرية والتحيز تلازم تحلل جوهر متغير بناء على فهمهم المجردات منعوا
 كون

كونه اجساما ليس بغير الطبايع متصلة ولمدة كما هي عند الحسن **٣٣** انه ثمانية ثمانية
 في العالم المقادير وكذا اختياره يعني انه يصح منه تعالى ايجاد العالم وتمكنه **٣٤** انه لا يتصل
 وجوده بحدوثها ولا قائلها وانه كما قد روي على كل المكينات وانه حيوة لها عبارة عن صفة تقتضي
 صفة انما في تعالى العالم لانه عبارة عن صفة انصافه تعالى به كما قال الحكماء **٣٥** انه
 انكروا الحواس الباطنة في الحس المشترك والخيال والخواصة والحافظة والتمحيضة **٣٦**
 انه لا يستقامة والاعوجاج ونظائرهما ليست بموجودات عرضية **٣٧** انه لم يثبت
 وجود صور المواليك الثلاثة وقواها اللازمة ولم يثبت عندهم ايضا وجود قوة الحس
 او الحركة الارادية **٣٨** ولم يثبت عندهم ايضا كون كصحة والمرضى في اقسام الموجود
٣٩ انه تعرض عندهم في اقسام الحاشي فلا يكتفى صفات الله تعالى عرضا عندهم **٤٠**
 لم يعدد لذاته ولا الادراك التصوري في اقسام الموجود في الخارج في لم يبعد انه لا يتعدى
 النعم وكفرج والعقب وغيرهما من الاعراض القلبية موجودات خارجية وانه انصف
 بها الموجود **٤١** انه عدوا الشك في اقسام الموجود فكان الشك عندهم حالة وراء
 التصور **٤٢** انه الانسنة محل لولم ولذاته **٤٣** انه يدركها لذاته ويجب انهاء
 الاجسام الى ملاء والى خلا **٤٤** انه لم يثبت وجود ما ليس بمتغير ولا طال فيه وهو
 المجردات **٤٥** انه كوحدة والكثرة امران عديان **٤٦** انه العالم حادث قلت
 ذكر ابن جماعة انه قال بعقل شاذ في الحش ما عند المعتزلة مسائلها انكار الرؤية
 واثبات قدم العالم وفي كذا في نظر قول اذ لم ينقل عن المعتزلة ولا عن جمهور المتكلمين قدم العالم بل
 هو من جهة الحكماء كما سمعت **٤٧** انه عدم الغلبة ليس بعبارة لعدم المعاول اذ عدم لا يعادل
 ولا يعال به **٤٨** انه الوجود محتاج الى علته برحمة دون كعدم **٤٩** انه لا يبطق
 صفة الاعراض الى الوجودي وليست بمتغير كعدمها انما في جعلها في العالم صفة والفقير **٥٠**
 انه الارادة عندهم معق يوجب تخصيص الافعال المقولات بوجه دون وجه ويقتل صفة يقتضي

نفوا الصفات احترازاً عن تعدد ما انتهى وفيه نظر في كذا كلام من تصنيف كصفات
عند المعتزلة على ما بين قوله ولا غير ذاته كما تقولوا المعتزلة وبين قوله والمعتزلة نفوا الصفات
احترازاً عن تعدد كقوله صفات ظاهرة قلت وكذا ما قاله ابن جاعة من أن كصفات عند المعتزلة
غير ذات مخالفة لما هو في قولهم **١٥** ان الرضاء هو الارادة فاذا لم يتراءى الله لعباده الا كما لم يكن
مرئياً له **١٦** ان امره تعالى بان شيء يتأزم ارادته تعالى به فاما ان الكلام لا يكون غير **١٧**
انه ليس ما شاء الله تعالى وكان وما لم يشأ لم يكن بل قد شاء ما لم يقع ووقع ما لم يشأ **١٨** ان
معنى كونه متكاملاً ايجاد الكلام في غير ان لم تكن والكلام كقوله **٢٠** ان المطلق واجب عليه
٢١ كذا الاصل المعنى في الاول **٢٢** ان افعاله تعالى مفعلة لا باعراض والعدل والوجوب
عليه تعالى صاحباً لكثرة اذ امارات بلا توبة وحرمة عليه العقو وقالوا انه مختار في كذا **قلت**
هذا هو المشهور والمنقول عنهم وفي شرح المقاصد ينبغي ان يكون ما اشتهر منهم مذهب بعضهم
والمختار خلافه مذهب الجبائي وابي هاشم وكثير من المحققين وهو اختيار المتأخرين ان الكبار
انما تخطط الحركات وتوجب دخول النار اذا ادعوا بها على قلوبها والعلم بذلك مفقود الى الله تعالى
في خلق الحركات بالسيئات ولم يعلم غلبة كذا ولم يحكم بدخول النار بل اذا زاد كثرت يحكم بانه
لا يدخل النار اصلاً واضطر بواقيها اذا تساوى الحسنات والسيئات وخرجوا به هذا بحسب السمع
واما بحسب العقل فيجوز العقو عن الكبار كلها الا عند الكباري وذكر امام الحرمين في الارشاد ان
كبصيرين وبعض البغداديين منهم جواز العقو عقلاً وشعاً انتهى وههنا بحث وهو في الكثرة
وان كانت واحدة اذ امارات صاحبها بلا توبة يكون خارجاً عن الايمان ويخلف في كذا على مذهب
جمهور المعتزلة وهو المنقول عنهم في الكتب الكلامية والمعمول عليه بين المعتزلة سلفاً وخلفاً
وقد خالف بعض منهم جمهور في هذه المسئلة ولا يدع قول بعض مذهب الجمهور فيكون
هذا القول مخالف للجمهور مثل قوله جمع من المعتزلة مع ان هذا القول ليس بمذهب جمهورهم
وانما مذهب الجمهور مقرر في كتب الكلامية المنقول عنهم سلفاً وخلفاً ان صفاته عين ذاته
هو وكذا

وكذا القول بما في راي هذين الخلاف في المنقول ميت باجله والجل واحد مع انه مذهب
جمهور المعتزلة المنقول ليس ميت باجله بل هو مقطوع عليه اجماله فلم يقطع عليه بقول
لعاش الجاهل هو الجاهل الذي قدره الله تعالى عليه وكذا قال ابو الحسين البصري من المعتزلة ان الجاهل
غير في الكل الواجب الممكن مع انه ليس بمذهب الجمهور المعتزلة والجمهور المقاتل المقالات
المذكورة اعني صاحب الكثرة خارج عن الايمان وانه اذا امارات بلا توبة يخلف في كذا وانه يجب على
الله تعالى عقابه وعذابه بكل متهمة امارات مسائل المعتزلة وهو كسب التسمية بهم باسم المعتزلة
وعلى هذه كعقيدة صاحب ابن عباد الوزير وعبد الجبار والهمداني وابو بكر الخوارزمي وصاحب
الكشاف وصاحب المفتاح وغيرهم كما يفهم من نص كتابهم في كتبهم وامامهم وابن عبيد وواصل
ابن عطاء وضربهم من قدماء فكونهم على هذه كعقيدة اشهر من ان ينبغي فقوله في المختار خلافه
ان ان كان الذي اختاره كعقيدته المخالف لجمهور المعتزلة خلافه فهو مسلم فلا ينبغي ان اراد الذي
اختاره جمهور المعتزلة سلفاً وخلفاً خلافه فهو فاسد كما تحققت وكذا قوله ينبغي ان يكون
ما اشتهر منهم مذهب بعضهم ان اراد من كعقيدته ليس مجموع بحيث لا يشذ عنه احد من المعتزلة
سلفاً وخلفاً فهو مسلم ولا ينبغي كما لا يفهم ان لم يشترط **٢٣** قوله للجمهور المنسوب الي قوم
انه لا يخالفهم احد منهم في هذا القول كما تحققت وانه اراد من كعقيدته البعض المخالف لمذهب الجمهور
فاسد كما تحققت والعجب ان يفهم من كلامه في موضع متعدد من شرح المقاصد ان جمهور
المعتزلة على انه صاحب الكثرة اذ امارات بلا توبة يخلف في كذا فانه قاعدة جلية يجب حفظها
مع انه قل ما يكشف ستاره الا انه لا حاطة بمقال القوم واصولهم وقواعدهم والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل **٢٤** ان الحسن والقيح هما من عقليتان **٢٥** انه اذا دل العقل على انصافه
تعالى بصفة جادة الاطلاق عليه سولو ورد به اذن كشرع اولاً **٢٦** انهم انكر والاصل ط
٢٧ ان الجنة والنار ليستا مخلوقين الا ان **٢٨** ان اطفال المشركين هم خدام اهل الجنة
٢٩ ان الصغار معقوبات لا يحتاج الى التوبة **٣٠** ان كفارة لا تكون الا برفع اليد جات

واما في المتن فلا بد ان الكتب مشتملة على ما نقل عنهم انهم يقولون المعدومات
 ثابتة متعينة في الخارج وان لم تكن موجودة فيه وانما بين كنفرة وكثوت مرادفة وليس بينهما وبين
 الموجود عندهم مرادفة لشيء كذا بل بالقرينة العلمية لتوجيه بما لا يوجب به صاحبه وكذا قيل انهم لم يريدوا
 ذلك لانه لو كان كنفرة الوجود ويسمونه المنفى ليس في عندهم مع انه مما يتعلق به العلم وله كثوت
 العلمية فلو كان الشئ عندهم بالقرينة العلمية لما فرقوا بين المعدوم الممكن والمنفيع قالوا لا وجه للمعترضة
 وان جعلوا المعدوم شيئا فلم يجعل المستحيل شيئا مع انه معلوم انتهى وما في كنفرة فلا يرد قول
 ان ليس لكثوت معنى الوجود والتحقق غير من حيث كثوت وكثوت ليسا بمراد فيين بل
 كثوت الوجود عندهم وان اراد ليس لكثوت معنى غير الوجود عند الحكم ولا شاعرة فسلم
 لكن لا يفيد وان اراد عند المعترضة نعم لما سمعت وان اراد ان كذلك بالبداهة فغير مستوع لما انه عوى
 البديهة في محل النزاع فظهر ختمه قوله ولو قيل المعدوم موجود ككافة كلاما متناقضا لا يصدر عنه
 قائل حيث انه لم يقل به احد ولا نرم من كلام احد كما تحقق والله اعلم فاذا علمت مقالة المعترضة
 ان المعدوم الممكن ثابت في الخارج وان لم يكن فيه ينكشف كقوله ان المعدوم الممكن بالعلم بالبحر
 بمعنى انهما متحدان ذاتا وحقيقة فانه مثل كذا مثلا ولا حق يتضح كذا مقصودهم وما زعموا ان السواد
 مثلا حال كونه معدوما ايضا لانه ثابت في الخارج عندهم فليس يفرق بين السواد المعدوم في الخارج
 وبين هذا السواد اذا كان موجودا في الخارج الابانة احدهما متصف بالوجود الخارجي والاخر بالعدم الخارجي
 مع ثبوت فاعلم هذا السواد الحاصل ذلك العلم سواء كان من مقولة الاضافة او من مقولة الفعل او لا
 او كيف مماثل لهذا العلم قبل حصوله في محله وهو قبل حصوله في محله معدوم في الخارج لانه ثابت فيه
 فغيره في هذه الحال بالعلم بالعدم في ذاته وحقيقته فليس ثبوت في الخارج وكونه اضافة او فعلا
 او انفعالا او كيفا وعرضه انشاء حصوله في محله بل هو عرض وكيف او فعل او انفعال واضافة قبل حصوله
 في محله ايضا فاعلم ايضا في ذاته غاية انه يعبر عنه في هذه الحالة بالعلم بالعدم في ذاته حصوله
 بالعلم بالعدم فليس يخالف في الاسم هم من ان الخالف في ذلك والحقيقة ان المحرر قبل تحقيقه في الخارج

واما في المتن فلا بد ان الكتب مشتملة على ما نقل عنهم انهم يقولون المعدومات
 ثابتة متعينة في الخارج وان لم تكن موجودة فيه وانما بين كنفرة وكثوت مرادفة وليس بينهما وبين
 الموجود عندهم مرادفة لشيء كذا بل بالقرينة العلمية لتوجيه بما لا يوجب به صاحبه وكذا قيل انهم لم يريدوا
 ذلك لانه لو كان كنفرة الوجود ويسمونه المنفى ليس في عندهم مع انه مما يتعلق به العلم وله كثوت
 العلمية فلو كان الشئ عندهم بالقرينة العلمية لما فرقوا بين المعدوم الممكن والمنفيع قالوا لا وجه للمعترضة
 وان جعلوا المعدوم شيئا فلم يجعل المستحيل شيئا مع انه معلوم انتهى وما في كنفرة فلا يرد قول
 ان ليس لكثوت معنى الوجود والتحقق غير من حيث كثوت وكثوت ليسا بمراد فيين بل
 كثوت الوجود عندهم وان اراد ليس لكثوت معنى غير الوجود عند الحكم ولا شاعرة فسلم
 لكن لا يفيد وان اراد عند المعترضة نعم لما سمعت وان اراد ان كذلك بالبداهة فغير مستوع لما انه عوى
 البديهة في محل النزاع فظهر ختمه قوله ولو قيل المعدوم موجود ككافة كلاما متناقضا لا يصدر عنه
 قائل حيث انه لم يقل به احد ولا نرم من كلام احد كما تحقق والله اعلم فاذا علمت مقالة المعترضة
 ان المعدوم الممكن ثابت في الخارج وان لم يكن فيه ينكشف كقوله ان المعدوم الممكن بالعلم بالبحر
 بمعنى انهما متحدان ذاتا وحقيقة فانه مثل كذا مثلا ولا حق يتضح كذا مقصودهم وما زعموا ان السواد
 مثلا حال كونه معدوما ايضا لانه ثابت في الخارج عندهم فليس يفرق بين السواد المعدوم في الخارج
 وبين هذا السواد اذا كان موجودا في الخارج الابانة احدهما متصف بالوجود الخارجي والاخر بالعدم الخارجي
 مع ثبوت فاعلم هذا السواد الحاصل ذلك العلم سواء كان من مقولة الاضافة او من مقولة الفعل او لا
 او كيف مماثل لهذا العلم قبل حصوله في محله وهو قبل حصوله في محله معدوم في الخارج لانه ثابت فيه
 فغيره في هذه الحال بالعلم بالعدم في ذاته وحقيقته فليس ثبوت في الخارج وكونه اضافة او فعلا
 او انفعالا او كيفا وعرضه انشاء حصوله في محله بل هو عرض وكيف او فعل او انفعال واضافة قبل حصوله
 في محله ايضا فاعلم ايضا في ذاته غاية انه يعبر عنه في هذه الحالة بالعلم بالعدم في ذاته حصوله
 بالعلم بالعدم فليس يخالف في الاسم هم من ان الخالف في ذلك والحقيقة ان المحرر قبل تحقيقه في الخارج

Copyrighted material

و انهم انكروا علم الميتة على ما ثبتنا سابقا من انهم لا يتكلمون ولا يتحركون ولا يتحركون
 عامة اهل السنة والجماعة و اولوا الايات والحدائق الواردة في نبوتهم و انهم انكروا ما ثبت في
 فهم من طلاله عقلا ومنهم من جوزوه ولم يحكم بنبوتهم و انهم يستقون عقلهم من انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 اسماء دينية لا شرعية تفريقه بينها وبين الالفاظ المستعملة في الاقوال الشرعية و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 واجب عقلا لا شرعا و انه لا يجب ان يكون الائمة من قرين و ان افضل الناس بعد الانبياء و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 عليه و لم عند اكثر المتأخرين على حق الله عنه و انه قولنا الامر بالمعروف و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 في الاصول الدينية و ان تكليف العباد واجب و ان اللطف وهو ما يقرب القلب الى الله تعالى و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 يبعد عن المعصية بحيث لا يؤدي الى الجفاء واجب على تاركه في حق الذنب و انه بعثة الانبياء و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 واجبة على الله تعالى و ان المعصية هي لطف لا يكون له مع ذلك داعي الى ترك طاعة و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 مع قدرته على ذلك و ان ثبات نعمه موجود و انه المعهود و اعظم المنق و انه تعالى لا يريد بالشر و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 والكفر والمعصية و قد لا ويريد بالخير و الايمان والطاعة و قد لا و ان الارادة توافق الامر و انهم لا يتكلمون ولا يتحركون
 فكل ما امره الله تعالى به و ان الدليل القلي لا يفيدهم في المعقولات و ان كل ما هي نوعية لها شأن
 غير متناهية ثابتة و ان الاضلال بمعنى الخلل عندهم و انه ليس الله تعالى باللام الخلق و تغذيتهم من
 غيرهم منهم سابق ولا ثواب لاحق و انهم اوجبوا على الله تعالى ان يقتض لبعض الحيوانات بعض و انهم
 قالوا ان الله تعالى في كل مكان **قلت** يشبه ان يكون هذا النزاع رجعا الى اللفظ والتسمية لا الى المعنى
 انهم يريدوا بذلك انه تعالى في مكانه بذاته بل بعلمه و قدرته تعالى نعمه عليهم المتخطئة في تعبير
 كما خطوا له قال انه تعالى جسم لا كما لا جسم قال مولانا ابو البركات عبد الله النسي في شرحه للامدة
 وقول المعتزلة و جمهور التجارية انه تعالى بكل مكان بالعلم والقدرة والتدبير و ان الذات بالعلم
 لانهم يعلم مكانه لا يقال انه في ذلك المكان بالعلم ثم المعتزلة يقولون انه عالم لذاته وعلمه ذاته و انهم
 قولهم مكان بالعلم انه بكل مكان بذاته لا بذاته انتهى وفي قوله لا خير في ذلك سلف انه مرادهم بانها
 العلم

العلم مثله عين الميتة انما هي الذات و هو يرتب عليها لا اكتشاف الى صفة زائدة على الذات فالمراد
 بقولهم انه بكل مكان بالعلم انه يتكشف له لذاته بكل مكان فيكون كل مكان متعلقا بعلومه المحيط بكل شيء
 فليس كمتعلق في ذاته بل ان العرش عبارة عن الملك والكرسي عبارة عن كعالم **قلت** كذا ذكره في شرح
 عقيدة الطحاوي وقال صاحب التيسير في تفسير قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض وقيل
 الكرسي بمعنى العلم وقيل بمعنى الملك وقيل بمعنى السر ثم قال وهذه وجوه صحيحة ذكرها علماء
 السلف انتهى فينبغي ان ذلك ليس من مقدمات المعتزلة لكنه لا يعتمد عليه لان ثباته من قرون
 كثيرة التي هي خير لقرون وعند عامة المحدثين هو ان العرش والكرسي من موجودات كل منهما
 اوسع واكبر من السموات والارض على ما هو ظاهر النصوص في الآيات فيكون تلك الاقوال اقوالا
 مفردة عن مذهب جمهور اهل الحق فلا يصلح التقويل عليها والله اعلم و ان كثر بين كصفات
 الذاتية والفعالية هو انه تجري في ذاتي والاشياء قال الله تعالى لا يدرككم اليسر ولا يدرككم العسر
 وكلم الله موسى تكليما ولا يكلمهم الله يوم القيمة **قلت** لعل النزاع بين الاشاعة والمعتزلة
 يعود الى لفظها ان الارادة والكلام وان كانا عند الاشاعرة من كصفات الذاتية يارحم في نفسها
 نقيصة على النقيصة انما يارحم في نفي مطلق الكلام ونفي مطلق الارادة لان نفي الارادة المتعلقة
 بامر مخصوص ولا نفي الكلام المتعلقة بمخاطبة مخصوص لا يقال انه المعتزلة يتقون كصفات
 فكيف تصح القسمة من طرفهم الى الذاتية والفعالية لا نقول انما يتقون الصفات الزائدة بمعنى
 مبادي المشتقات والاشياء الصفات بمعنى المشتقات متفق عليه بين كقريين والله اعلم
 و انه يشهد في عقدا لامة مباحة خمسة كل منهم اهل الامة و انه لا يجوز له انكاسا و صفات
 لا تعرفها و ان السحر تخيل وتوحيده حقيقة لها وكذا العين يعنى ان اصابة العين واضرارها
 وثاثيرها في نفوس و كذا تاثير السحر في النفوس كما شتهر في قبيال الازهاق والخيال لا حقيقة لها
قلت قال في دعواه ان المعتزلة لما لم يقدر و انه ليسوا انهم فعل السحر السحر لهم لما شتهر
 حق يقولوا بانها لقوله ولما لم يكن السبب اتصالها محل حق يقولوا بانها خالق له بطريق كقول

فمنه صفات الفعل كقيل
 فمعه صفات الالام يترك
 في كذا زيد ما لا يلزم بترك
 وما لا يجزى فيه النفي والاثبات

بذلك الانسان . انه لو وجد عين في كل اى لوجب والممكن . ان يكون مستند على اى لغيره
 هما الموجودان يصح عدم احدهما مع وجود الاخر فالصفة التي تمنع انعكاس ذلك لا يكون
 الجزء لا يكون غير الكل . ان المثلان هما الموجودان في جميع الصفات . انه لا يجب عليه شي . ان فعله
 تعالى غير معدلة بالاعراض . انه الحق واليقين لا يشترط له عقابا . فلو عكس في شراخ
 القضاة في ما قبله وفتح ما لم يكن ذلك مستغاف . انه لا يجب قبل بعينه شي . ان لا يمكن
 ولا غيره ولا يحرم كفر . انه لا يجوز اطلاق اسم عليه كغيره كشرع . انه كمنع السبي قبل ملكه
 من فعله يجوز . انه صاحب كبرية لا يخلد في النار . ان العقوبات شرعها لا يخلد في النار . انه
 يجوز تعذيب المطيع وتعيم كعاصي . ان الله كما ايلام الخلق وتعذيبهم فغير جرم منهم سابق ولا توار
 لاحق . ان قبول التوبة فضل لا واجب قلت . قال مولانا على القاري في شرح فقهه لا كبر عند قوله
 ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنوب وانه لا يدخل النار وانه لا يخلد فيها وانه كان فاسقا بعد ان يخرج
 من الدنيا مؤمنا اى موقوفا بحسن الخاتمة خلافا لما يقول المقلد والمقلد ذلك لانه صاحب المعصية تحت
 المشية عند اهل السنة والجماعة لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفر ما دون ذلك من شياء
 اى غير توبة ولا فهو مستحقا وتعالى يقبل التوبة عن عباده ويفر بها الشراك وغيره بمقتضى عدم
 واجباره خلافا للمقلد حيث يقولون يجب على الله تعالى عقاب كعاصي وثواب المطيع وقبول توبة
 وامثالها واما قول الفقهاء في شرح العقاب عند قوله ويفر ما دون ذلك من شياء من الصغائر
 والكبائر مع التوبة او بدونها خلافا للمقلد انه قوله مع كونه سهو قلم ليس في محله من وجهين حيث
 خالف المائتين لانه المشية بدو من كونه محل خلافا للمقلد واما معها فالاخلاق في المشية كما صرح
 في شرح المقاصد بانهم اجمعوا على ان لعذاب على التائب لما صرح في الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له
 ولقوله كما انه الذي يقبل التوبة عن عباده انتهى ولا يخفى ان قول الفقهاء في مع كونه مبنى على مشية
 خلافة وهو ان قبول التوبة واجب على الله تعالى كاعتدالمقلد وفضل لا واجب عند لا شعاعه وبذلك
 العفو في المشية ان شاء عفى وانه شاء عذب على مقتضى اصولهم والعجب من المولى المذكور انه حكم على قول

الفتاوى

الفتاوى في التوبة بالسيب ومع انه قال قبله خلافا للمقلد حيث يقولون يجب على الله تعالى عقاب
 كعاصي وثواب المطيع وقول التوبة ان هذا القول يشربا ان العقوب بعد التوبة وعدم العقاب التوبة بلا
 مشية في مقتضيات اصول المقلد واما على اصول الاشاعرة فهو في المشية كما هو قبل التوبة غايته
 ان المشية العفو اى اقرب بمقتضى الكرم بالنسبة لما بعد توبة بلا وجوب ولا مقتضى و
 اما قوله في شرح المقاصد بانهم اجمعوا على ان لعذاب على التائب فلما راد بحسب فضل العليم وكرمه
 بقوله هذا الاصل . ان الجنة والنار مخلوقتان الاول . انهم اثبتوا الصراط والميزان . انه التكليف
 على اليسر في التوبة وان لم يكن وتعالى في نفسه جازع على مشاهير الكتب والمفهوم من كتب الامام ان ليس
 بالمعصية في تحريم الجزاء بل في الوقوع والحال في اثباته والامام الكبير محمد بن جرير الطبري ايضا قال بوقوع
 ما استبدل عليه في تفسيره ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم الهية . ان الاستطاعة
 مع الفعل . ان ليس ما هو الاصلح المعبود واجبا على الله تعالى . ان الهداية هي الدلالة على طريق الوصول
 الى المطالب . ان كرم هو الموجود القائم بالمتخير . ان الاعراض لا تبقى تايين بل يجدنها الله تعالى انا
 فاننا وكذا المقلد معهم . ان تخصيص كل واحد من الاحاد بالمقتضية المتقدمة بوقته انما هو للمقادير
 المختار . انه حكم العلة لا يتعدى محلها . ان كل متماثلين لا يجتمعان . انه حقيقة كرمه اى من
 متباعد معالوم يتقدر به متباعد بهم لذاته لا بهامه . انهم يجوزون الاستثناء في الايمان
 مطلقا . ان السعيد لا يشقى والشقي لا يسعد بل السعيد سعيدا دائما والشقي شقي ابدا . ان كشياطين
 لهم نصيب في ادم . انهم يوسوسون اليهم . انه يكفي في عقد الامامة مبايعة واحدة من العلماء
 المشهورين من اول الراى بشرط كونه بمحض شهود . انه يجوز ان يكون له تعالى اسماء وصفات
 لا تعرف . ان الواحد من كل الوجه يصدر عنه يدون اختلاف الالات والشرائط اكثر من واحد . انه
 عند سلامة الحاسة وحضور البصر وسائر كشرائط لا يجب لا بصار . ان من نبي كل مسألة من مسائل
 الاصول الدينية على دليلها العقلي فهو من اهل النظر والاستدلال وانه لم يقدر على التبيين عنه ولا
 على مجادلة الخصوم . انه فائدة التكليف هو لا تباعد الاداء . انما اويل الاستواء بالاتباع

ما ت باجله الذي قدره الله تعالى وعلمه لا يمتنع فيه معونه بقوله تعالى لا يشعركم ولا يتولوا هذه الآية في حق الله تعالى
 بتعديدهم ولما خالفه **قلت** والبيان الجلي في باب الغرر والعلاقة في رؤسها المعقولة كالهم ما ذهب اليه
 اهل الحق في المقتول باجله **قلت** ان كل ما ساقه الله تعالى العبد فاجله هو في ذلك لا يمتنع في ذلك الا كما في الامور
قلت ان السعة في خفض والفلاء هو الله تعالى **قلت** انه لا حكم في الاحكام في ذلك فاعاد في ذلك **قلت** ان السعة في
 المعجزة على يد الكاذب في دعوى كنبوة ممكن عقلا لكنه مستفاد عادة كنبوة في العبادات **قلت** ان السعة في ذلك
 على الصدق ليست بعقوبة بل عادية **قلت** انه يمتنع في الانبياء عليهم السلام صدور ما يكذبون به كنبوة **قلت** ان
 ذلك لا يحتاج مستفاد في كتمان وجا في الآخرة لا في العقل **قلت** انه لا يمتنع صدور ما يكذبون به في الدنيا **قلت** ان
 كصفا اذا صدق هو ابد كنبوة يشترط التنبية لئلا يمتنع عنه **قلت** انه وان لم يقع له صلى الله عليه وسلم في العلم
 العمل بالرأي والاجتهاد في الاحكام الشرعية الا انه لا يمتنع عقلا **قلت** انه الانبياء عليهم السلام افضل
 في الملائكة مطلقا **قلت** وقد نقل عن الامام ابي حنيفة التوقف في هذه المسئلة **قلت** انه كنبوة لا يشترط
 بالامور الثلاثة التي شرطها المعتزلة في قبولها وانما لا يمكن وهو كصدوق كقولهم انما علم بحقيقة ضرورة
 فتفصيلا فيما علم اجمالا **قلت** ان الاقرار بشرط اجراء الاحكام الاسلام **قلت** ان نصب الامام واجب شرعا لا عقلا
 وانه يشترط في الائمة القرشي **قلت** انه قولنا الامر بالمعروف واجب وكذا النهي عن المنكر في كفرو **قلت** انه تكليف
 العباد غير واجب **قلت** ان اللطف بمعنى ما يقرب العبد الى الطاعة ويبعد عنه المعصية بحيث لا يؤثر في الجلاء
 ليس بواجب **قلت** ان الامام الصادقة عنه تكافئة سواء كانت مبتدأ بها او بطريق المجازاة وسواء
 تعقبها عرض ولا **قلت** ان بعة الانبياء ليست بواجبة **قلت** ان المعصية على القدرة على الطاعة او عدم القدرة
 على المعصية **قلت** ان العالم يقضى به ان الله تعالى لا يخلق الا خلقا لا يمتنع في الجواهر وجودها **قلت** ان افعال
 العباد كلها واقعة بقدرة الله تعالى لا تاتي الا بصلاحه لا بقدرة والمقدور واقعة بقدرة
 الله تعالى **قلت** ان الدليل القاطع في خصوص ما لا يات تفيدا لا اعتقاد والجرم في المعقولات **قلت** ان العين
 والسمع **قلت** ان الاتصال مفناه خلقا لا يمتنع **قلت** انهم جعلوا الجعل في قوله تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء
 للذين لا يؤمنون والامر في قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين على ان الله تعالى سيطر على الشياطين

حتى

حقاقتهم واعلم **قلت** ان مقتضى قول المفسر في ان الله تعالى على احساس والتوجه وغيرهما على
 الاستعداد في ذلك **قلت** ان الانسان ولدته محالها ومدرستها هو كقول الحاشية **قلت** فيه لادوات الانسان
 لا يمتنع العقل في الكمال والعدم **قلت** انه لا يجوز ان يخلق الله تعالى العلم بكونه حقيقة بكونه حقيقة صفاته
 وان لم يمتنع العقل في الكمال والحقيقة **قلت** ان الجزء والكل وصفة التو لا تنفك عن الموصوف ليسا بغير **قلت**
 انهم سقوا المقابلة المقابلة بانه البسيط الحقيقي الذي لا يقدّر فيه بوجه من الوجوه كالواجب كما لا يكون
 قابلا في ذلك **قلت** انهم سقوا المقابلة المقابلة بانه البسيط الحقيقي الذي لا يقدّر فيه بوجه من الوجوه كالواجب كما لا يكون
 تعالى قائمة به تعالى **قلت** انهم اثبتوا الكلام النفسي القائم به تعالى وان قضاء الله تعالى ارادة الازلية المتعقبة
 بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال قدره ايجادها على قدر مخصوص وتقدر في ذواتها
 واحوالها **قلت** هذا هو المشهور المنقول عنهم وهو صحيح في حق القضاء الرجعة الى صفة الازادة
 وقد قال بعض المحققين ان المنقول في الاشاعة هو جوع القضاء الى صفة العلم متعقبة صفاته
 تعالى علمه لا شيئا اذ لا يعلمه القديم ومعنى قدره اظهاره ايجادها تعالى بقدرة الازلية ما يتعلق
 علمه بوجوده على الوجه المطابق لتعلق العلم بوجوده انتهى وهو ظاهره في الميل الى ما قاله الفلاسفة في
 القضاء وقدره كما سمعت وفي شرحه كطريق الاصفها في القضاء وجود جميع المحتويات في اللوح المحفوظ
 بجملة والقدر وجودها في الاعيان مفضلة انتهى وظاهره ان القضاء لا يرجع الى صفاته الازلية
 وبالجامة وجدت كلمات القوم مضطربة في نقل مذهبها الاشاعة في القضاء وادعاء علم بحقيقة الحال
 وانهم منعوا وجوب القضاء لبعض الحيوانات في بعض بل هو ما جاز في نفسه **قلت** ان صفاته
 تعالى ليست عين الذات ولا غيرها قال مولانا على القاري في شرحه الامانة من قال بان صفاته غير
 الذات نظر الى الصفات قائمة بالذات والى تقدم الذات على الصفات ومنه قال بان الصفات غير الذات **قلت** ان الذات
 غير منفك عن الصفات ومنه قال لا عين ولا غير نظر الى الصفات لو كانت عينها كانت ذاتا ولو
 كانت غير الزم التركيب وهو في المحال وفي كل من الوجوه الثلاثة نظر اما في الاول فلا ان اهل الحق يقولون
 بقيام صفاته بذاته تعالى ويتقدم ذاته على صفاته كما مع انهم يقولون بالغيرية فيرد المقض ببيان

Copyrighted material

بهم لا يشاعره قالوا انهم لا يعرفون الله تعالى ولا يعرفون صفاته ولا يعرفون
 لوجبت عليهم معرفة الله تعالى **وانه يعرف صفاته تعالى** **انه يعرف صفاته تعالى** الحق الموقر
 وان حسن بعض الامور وقبحه يدرك بالعقل **انه كما ان صفاته تعالى صفاته صفاته**
 كذلك صفاته كما ان صفاته حقيقة لا انها امور اعتبارية **كما ان صفاته كذا كانت قدما**
 كذلك صفاته كفعولها انصافا قديما **كما ان صفاته كذا كانت قدما** فانه تعالى كذا كانت
 واجبا لوجوده لا يتصف بشئ منها بالامكان **انه صفاته كذا كانت قدما** فانه تعالى كذا كانت
 البراق التي الميث لها اسما غير اسم القدرة فسميها باعتبار اثارها ولكل اسم لكونه فانه كذا كانت
 الا تخلقها فالاسم الذي يدل على تلك الصفات الخلق **وانه كذا كانت قدما** فانه تعالى كذا كانت
انه الكون ليس عين الكون قلت قال في العمدة تزييف المنة قال ان التكوين حادث هل يتعلق بوجد
 العالم بذاته تعالى او بصفة من صفاته ام لا فان قالوا لا فقد عطلوه **وانه قالوا نعم فلنا** فانه تعالى كذا كانت
 ام حادث فانه قالوا حادث فهو كالعالم وكان تعالى العالم ببعض منه لانه كذا وفيه تعطيل **وانه قالوا**
 ان في قلنا هل قضى ذلك لذلية العالم ام لا فانه قالوا نعم فقد كفر واوش قالوا لا بطلت شبهتهم انتهى
 ويرد على قوله فانه قالوا نعم فقد كفر وانهم اذا قالوا ذلك الرأى انهم خصهم وتبكتهم وهم ما
 عليهم بانه ما روم للفساد كما قالوا في اثبات حد وثبات قدم التكوين يستلزم قدم المكون لوزم
 الكفر في كلامهم ممنوع لانه ما له يعود قياس الخلق وهو من قبض القوى صحتها حتى يازم منه كفساد وقا
 في كونه ايضا حدوث التكوين كما قالوا احوال لانه ان حدث بالكون يعود السؤال الى ان يتسلسل ان ياتي
 الى كون قديم وهو الذي ندعيه ولا بالكون وفيه تعطيل المصانع قال صاحب الاقتصاد في شرح هذا
 الموضوع وفيه نظر لا نختار من التكوين حدث يتكون اخر قوله يازم التسلسل والانه في التكوين
 قديم بما يازم ذلك ان كان التكوين كذا في غير التكوين الاول **وانه ممنوع** كايقال وجود وجود
 عين الوجود وحصول الحصول عين الحصول وامكان الامكان عين الامكان انتهى كلامه لا انتقاد ويرد
 عليه ان كون التكوين كذا في عين التكوين الاول قياسا على وجود وجود وغيره فاسداد التكوين الثاني
 مسبب

مسبب ومعاون للتكوين الاول في زمانه هذا فانه تعالى في زمانه هذا فانه تعالى في زمانه هذا فانه تعالى في زمانه هذا
 ان الله تعالى في زمانه هذا فانه تعالى في زمانه هذا فانه تعالى في زمانه هذا فانه تعالى في زمانه هذا
 القصة مع انه لا يجبه ولا يرضاه **انه تعالى** وان كان متكلما في الاول لكنه ليس بمتكلم في الاول لان
 حاصل هذا هو ان صفاته كذا كانت قدما **بما استماعه** بخصوصه بلا واسطة معتادة ولا شك
 بالقضاء هذه الاضافة بالصفات الاستماع **ان بعض الايام** كقول العظماء عظم بعض كما
 ورد في الحديث **انه لا يتعلق** الخطاب بالاولى بالمعروف **انه وجود الاشياء** بالاجزاء لا بقطاب
 كذا **وهو القول** ثالث يعرى الى الاسلام البرزوي وهو ان وجود الاشياء بالامر من مع الخطا
 واليجاد **انه الامكان** لا يزيد ولا ينقص **قلت** وهو اختيار اهل الحرم من الاشاعرة **اش**
 الاستثناء في الامكان لا يجوز مطلقا في الحال ولا في الاستقبال **وانه كذا كانت قدما** فانه تعالى كذا كانت
 قد يدور **انه وانه** جاز تعالى الرؤية بكل موجودا لانه لا يجوز تعالى السماع بكل موجود **اش**
 السيد موسى عليه السلام لم يسمع كلامه تعالى النفسى بل سمع كلاما مؤلفا من الحروف والاصوات
قلت هذا هو المشهور المتفق من كلامهم وقال صاحب المسامرة قد ساق صاحب البصائر عبارة
 الماتريدي في كتاب التوحيد ما يقتضي جواز سماع ما ليس بصوت ثم قال يجوز ان يعنى الماتريدي سماع
 سماع ما ليس بصوت والخلق بين الاشعري والماتريدي انما هو في الواقع للسيد موسى **م** فانكر والماتريدي
 سماع الكلام النفسى وابنه الاشعري **انه لا يجوز** التكليف بما لا يطاق **وانه لا يجوز** تعذيب
 المطيع وتنعيم الكافر عقلا لكونها خلافا للحكمة ووضع الشئ في غير موضعه **كذا تخيل** المؤمنين في
 النار وتخيل الكافرين في الجنة لا يجوز عقلا **انه كذا كانت قدما** فانه تعالى كذا كانت
 ذهبوا الى خلافه **انه ليس** البرزوا خيال لا باطل بل هو نوع مشاهدة للروح قد يشاهد الشئ
 بحقيقة وقد يشاهده بمثاله **انه لا يستطاع** التي يعمل العبد بها الطاعة هو عينها الاستطاعة
 التي يعمل بها العبد المعصية **قلت** فالقدرة الواحدة عند عدم صلاحية المضدين ولكن على سبيل
 البديل وعالية الامام ابو حنيفة والقلادسي وابن شريح وابن الروندي **انه العالم** الواحد منا يتعلق



يتعلق بمقتضى ما ذكره ان الالهيات عليهم السلام بكونهم ايضا انبياء حقيقة **قلت** فاما المؤمنون فليس لهم
 مؤمنون حقيقة **قلت** انه لا يجوز ان يجعل صلى الله عليه وسلم في الاحكام الشرعية بالوحى والالهام والاشهاد
 لانه انما يعمل في الاحكام الشرعية بالوحى فقط لانه اقتضاها الحكيم تعالى لا يثبت في العمل بالوحى ولا في العمل بالاشهاد
 منه عليه السلام انما يكون بعد انتظامه كوحى وهو قول الحق في حقيقة وحده ولا يثبت في العمل بالوحى بل بالاشهاد
 والاشهاد كما يعمل بالوحى وهو قول ابى يوسف في اصحابنا وهو مذهبنا **قلت** وكذا في عامة اهل الحديث
 وان ايمانه المقتضى صحيح وان كان عاصيا بترك الاستدلال **قلت** وعلمنا انهم لم يتركوا شيئا
 الثورى وما كذا والادنى وعامة الفقهاء واهل الحديث **قلت** انه لا يلزم في انهم لم يتركوا شيئا
 مقابلا للمقدد في مقتدراته ان يثبت كل مسئلة في مسائل الاصول الدينية مثل وجود المقادير والاشهاد
 وحدوث العالم على ما عليها العقل بل يكفي في كونه مستدلا ان يثبت في ذلك على قول الحق في خلق السموات
 او مشاهدة فاما المقادير فليس يتوالت عندنا حال البنى بما اتى به من المعجزة ولم يتفكر في خلق السموات
 والارض واختلاف الليل والنهار من نشأة الامصار وكبرى والصغرى وتوالت عندنا حال
 البنى بما اتى به من المعجزة وتفكر في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار من نشأة الامصار
 كمنظور الاستدلال **قلت** انه ليس الاسم غير المسمى **قلت** انه الحكمة ماله قابلية حميدة وكسفة على ضده
قلت وقد اختلف في حقيقة الحكمة ومقابلاها اعني كسفة طوائف ثلث اشكال اشعرية والماتريدية
 والمعتزلة فعددا لا ولى ولى ما وقع على قصد افعاله وكسفة على ضده وعند ثمانية هي مسموعة
 وعند ثمانية هي مافيه مستفوعة للفاعل ولغيره وكسفة على ضده **قلت** فعلى ما يسمى كسفا
قلت فعلى الله تعالى يسمى خلقا لا كسفا **قلت** اسم الفعل ينسبها على سبيل الحقيقة لانه في خلق الله تعالى
 حقيقة وفي كسب العبد مجاز **قلت** ان الفرق بين الخلق والكسب ان ما وقع بغيره فهو خلق وما وقع
 باله فهو كسب **قلت** ما يجوز تفرد القادوس به فهو خلق وما يجوز فهو كسب **قلت** ان احساس الشئ
 بالحواس الخمس ليس علميا بل هو آلة له **قلت** ان المذكورة شئ كمنوعة **قلت** انه ما حصل من
 العلم عقيب كقرب وغم الدنكسار في كسب عقيب الكسب وخلا الجراح عقيب الجرح ليس لعقل
 للعبد

للعبد لا بطريق التوليد ولا بطريق الكسب بل بالتوليد فقط **قلت** اما الكسب فلا يتم قالوا فاما
 الكسب ما هو التوليد **قلت** في محل قوله **قلت** ان اعادة النظر في صحيح العلم بالقدرة القديمة والقدرة
 الحاضرة التي فيها الكسب على قدر الاختيارية المصادرة منها **قلت** انه العلة والاسباب
 مثل القوى والاسباب في مشقة في ما سطر منها تأثير حقيقيا لانه علة واسباب عارضة بيد
 ومنها الزمان **قلت** انه يجوز ان يكون مقدور بين قدرة قادرين مؤثرين ذلك بخلاف الزمان
 الى سبب الاشياء في المعاني في كمالها قلنا في الامام خلد بن الرارى منهم من كان من اشعرية قائلين
 يتحقق تأثير الحسنة ومقدوره غير الله تعالى فالقول بالاسباب كعادى وفي السبب الحقيقى
 والاشياء الحقيقى على سوى الله تعالى انما هو قول جمهور الاشعرية مع مخالفة بعض منهم لم يورد وكذا
 جمهور الماتريدية على انه يتحقق سبب حقيقى والتأثير الحقيقى على سوى الله تعالى ايضا مع
 مخالفة بعض منهم ايضا لم يورد **قلت** ان الله تعالى يخلق عند الاسباب لا بها بمعنى ان
 اسباب عادية او حقيقة ليس بامر الله تعالى لغيره **قلت** اعني الاشعرية والماتريدية وهذه قائلون
 يجب محافظتها واستحضارها والى يقع غلط الشارح في كلامه في مقدم في موضع كثير منه **قلت**
 انهم قالوا ان الارواح ليست بجسم ولا جسماني بل هو امر مجرد عن المادة **قلت** قال المحقق
 ابن الهمام في المسابقة قد ذكرنا ان من الحنيفة كالماتريدية واتباعه من يقول بتجرد الارواح لكنه
 كالماتريدية نقل اثر اقبال رسول الله كيف يوجع الجسم ولم يكن فيه روح فقال كيف يوجع
 السن وان لم يكن فيه روح قال فاجب ان السن يوجع لانه متصل باللحم وان لم يكن فيه روح فكذا
 بعد الموت كانه روحه متصل بالجسد يتوحد الجسد انتهى يريد المحقق ابن الهمام ان نقل هذا الاثر
 والبيان المذكور من الماتريدية مما يشكك به لانه قوله فكذا بعد الموت لما كان روحه متصلا بجسده
 يشعر من الروح عبارة عن الجسم للتطيف السارى في كبدته كما يقول به اكثر المتكلمين في بيان ذلك
 الى انه مجرد وليس بجسم ولا جسماني وبين بيانه هذا اندفاع ظاهر ويمكن ان يقال ان معنى قوله
 متصلا بجسده متعلقا بجسده نوعى تغلق **قلت** انه قد عرفت بعض الاحكام قبل البينة بخلاف

على ما ذكره
 في موضع آخر

لا يتغير باختلاف الالوهية **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 الامر هو الارادة وليس كل امر به اراد وجوده وليس كل امر به اراد وجوده
 الله وقدره حتى لا يفعال الاختيارية منها **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 معرفة الله واجب **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 ليس بشئ **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 في جوارحه هو المفهوم في كلام بعض المحققين وفيهم من كلام بعض النواع **قلت** ان الاله لا يغير
 كلام كونه **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 فضل لا واجب **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 كونه وصاحب المعرفة منهم **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 دليل على امتناع صدورها **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 كاف في معرفة الله تعالى ان طريق معرفة الله تعالى انما هو نظر **قلت** ان الاله لا يغير
 بلا نقية يجوز كفوعها **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 المؤمنين في النار وتخليد الكافرين في الجنة ظلم لانه وضع الشئ في غير موضعه والاساءة في حق
 المحسنين والانتقام والكرام في حق المسيئين وضع الشئ في غير موضعه فكان وذا يستحيل ان الله تعالى
 وتصرف في ملكه انما يجوز ان كان على وجه الحكمة وكفر في قضية الحكمة يكون سقما انتهى وهو
 يشعربان قولنا لا يجب عليه شئ محرم على عومه على قاعدة المانزلية لا يقال انهم نقصوا ان الملائكة
 بالوجوب هو ما اقتضته الحكمة لا الوجوب على الله تعالى لاننا نقول هذا لا يفيد كفره لانه
 في قولنا بالوجوب على الله تعالى ان الله تعالى يقول معناه هو الذي ما اقتضته الحكمة الالهية كالحق
 في شراح المقاصد والله اعلم **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير

في الحقيقة سواء حصلت اولها **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 لاجل الاحكام لا سداد في كونه **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 بل كل واحد منهما شئ موجود **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 هذا هو على طه مشاهد الكتب **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 خارجا عن الماهية عندنا وهذا لا شاعرة هو لا يغير في الوجوب والممكن مشتركا لوطا
 انتهى فهو كما ترى في الفقه كالمالك في الكتب المشهورة في الابرار في شيخنا الحسن لا شعري وعامة الحكماء
 الى انهم كصفات طاهرين الموصوق كالوجود ومنها ما هي في قدره وهي كل صفة ممكنة مقارنتها
 عن الموصوق كصفات الافعال ومنها ما لا يقال انها عين او غير كالمعلم وقدرته وفي الوقت
 ان الماهية عند المحققين كغير كوجود ومعرفة له ومنه الاشاعة مطابقة الاله الوجود عندهم
 نفس الحقيقة في قدره وفي شراح كصفايف مثله في الجملة وجدت ما في التعديل مخالفا لقالها
 الكتب التي رآتها والله اعلم **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 بكل موجود حتى الذات وكصفات ان يتعلق السطوح ايضا بكل موجود حتى الالوان والطعوم
 على ما ذكره صاحب كصورة **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 انه تعالى لا يتصف بالقدره على الظلم والكفر والادب لانه لا يدخل تحت القدرة
قلت وما رأيت في كتاب نقل الماهية عن الاشاعة في هذه المسئلة الا انه قاعدتهم في الحق
 واليقين شرعيين وقوله كل ما يصدر منه فهو حق **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 المانزلية في هذه المسئلة والله اعلم **قلت** ان الاله لا يغير **قلت** ان الاله لا يغير
 كصفايف والحق ان هذا النزاع لفظي لانه لا يريد بالقدره القوة التي في الخواارج التي يمكن بها
 الحيوان الحركة والسكون فلا شك انما قبل العقل ومعه وبعدده وصالحه للضدين وانما يريد
 بها ما يكون مستجيبا لثباتها لا ينفك منه لثباتها كالفعل في الاشياء ان عرفت القدرة
 بانها الحالة التي يكون فيها الفعل عند صدور الفعل فهو كونه متقصر على وقت الفعل لا تكون صالحة

ايضا في بعض المقالات الماريدية اشعر ان مثل الله لا يجوز ان يكون له خلق ولا شعور ولا عقل ومثل
 انه تعالى لا يتصف بالقدرة على نظام والسفه والكذب لا يقال له لا يتصف بالقدرة على نسبة فقد
 اليه كمثل المشهور والقبائح لاننا نقول بقطع عرق كنهه لغير حاجتهم في كنههم كالكلمة وههنا فائدة
 جلييلة يجب حفظها وبمعناها وهي ان الامام شخص لا يمتثل لشئ من الامام في الامام على البرور
 مع كونها عظمة الخفية وعلمها في علامهم ذهبوا الى ما ذهب اليه لا شعور في الحسن والقباح
 لا يتوجه كثير من المستبعد الماريدية لقوته وعلى القول بتحقيق الحسن والقباح يعقaban في البعض
 وههنا فائدة اخرى ايضا وهي مولانا شمس الدين كفاوي ذكر في المباحث فصول المباحث في بحث الحسن
 والقباح بما تباحث احوال الدلائل اعني الماريدية ولا شعور والمعتزلة فقال الحسن والقباح شرعيان كما هما
 لا شرعيين ايجابا او تباينا والكل توليد العقل عند معتزلة فالشرع ببنية في البعض احيانا والكل ايجاب
 حق عندنا حقا للعقل درهما في البعض احيانا وهذا فرق تحت في مقامينا فاهم في عجزنا عن
 معتزلاتنا اراد بقولنا والكل ايجاب بقولنا حق عندنا عند الماريدية ويرد عليه انه قد مر في كتب
 سيما في شرح البرزوي المعترضة والماريدية انفقوا في قولهم بتحقيق الحسن والقباح يعقaban و
 بان نشأنا توليد العقل غاية في المعتزلة تقول ذلك في الجميع في جميع الاشياء التي يتبعها
 المذبح والذم والثواب والعقاب والماريدية في البعض لا في الجميع فتعوله فالكل ايجاب حق عندنا
 حقا ما فيه بحث ولا يفيد توليد بعد العقل درهما في البعض احيانا ليس لكل ايجاب الحق والشرع
 عندهم لما سمعنا ان بعضا من الحسن والقباح بمعنى كونه متعلق المذبح والذم والثواب والعقاب ينشأ
 من العقل ومن حكم عندهم فالولاء العقل عندهم مستقل في معرفة حسن الزمان وكونه متعلق المذبح
 والثواب وكذا في معرفة كون الكفر قبيحا وكونه متعلق الذم والعقاب بحيث لا يقبل عندنا صاحبه
 لما صححكم بالخلود في كنهه مات على الكفر في وقت الفترة او لم يبلغه صيت الاسلام كما
 يقول المعتزلة في اكل صرحوا في كتب الاصول والله اعلم **خاتمة** في كقولنا المتعلقة لما ذكر في الرسالة
الاول انه اول الفرق ظهور في الاسلام فرق الخوارج وقد كانوا في عسكر على رضى الله وكرم الله وجهه

لازاله

لازاله شيعتهم عبد الله بن مسعود في حجة كنههم الى مقابلة على كرم الله وجهه وانفقوا اليه
 المذبح واصر اخرون الى غلبتهم فلما استيس منهم على رضى الله واصحابه قتلوهم اشر
 قتل ففرق منهم بقايا وشبهه في كبلاد انضم اليه من كبلاد ومن يستحسن دينهم ويعتقد
 بخلافهم واصحاب الغفول السخيفين وذين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من
 الناس وفي جامكم فسيفكوا الدماء وقلوا العباد وسبق الزاري وسعوا في الارض
 فسادا فقتلوا شوكهم حتى استعوا على بعض كقلاع وفيهم البعثة والقبض والمكاييد
 في الحرب فقتلهم انهم يحكمون بالخلو في كنفار لصاحب الكبرياء ويكفرون عليا كرم الله وجهه
 ومعاوية وعمر وابن العاص وامن لم ينضم الى جمعهم ولم يقابل معهم فهو مباح الدم
 وقد سبوا الى قتل على رضى الله عنه في الكوفة والى قتل معاوية في كشام والى قتل عمر وابن
 العاص في مصر في وقت واحد وعينوا القتل على كرم الله وجهه تقيت على كرم الله وجهه
 بن ملجم في الثالثة فضر به اللعين بسيف مسهوم وقت الصبح على معرفة وهو يوم في المسجد
 بالكوفة وقد مدح شاعرهم اللعين المذكور على هذه الغفلة فقال يا خبيثه تقي ما ارا بها
 الا ليل في ذي الكرش رضوانا اني لا ذكره يوما فاحسبه اوفى لبرية عند الله ميزانا وقد
 قال صلى الله عليه وسلم لسيدنا على رضى الله عنه يا على بن ابي طالب اشق كناس قال الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم اشق كناس عاقرة ناقة مؤد

ثم ان مصعب ابن الزبير قاتلهم في خلافة اخيه عبد الله ابن زبير رضي عنهم وهزمهم وفرق
 جمعهم ولما قتل المصعب في معركة الملك عبد بن مروان تعاضدت شيكته وانضمت قبائلهم
 فاضروا العباد كما كان فبعث الحجاج بن يوسف لقتالهم مهلب بن ابي صفرة الذي يقال شيخ العراق
 ولقد امتد الحرب وقتا الى اخوت عشرة سنة والقبلة في اكثر الامم للخوارج مع الحجاج
 لا يقتصر المدد بالاموال والجنود فضايق الامر واشتد الخطب الى ان يقتضى الله امرا

مفعولا فاستنصا ل الله شافهم بيدته المذمومة فلم يبق منهم من يقول بلادهم في هذا الموضع
 شرفهم بلاد المسلمين فاول ظهورهم واخر الصفيين بعد وفاة النعمان واخيه فيهم من عبيد الملك
 ابن مروان **الثانية** اول ما ظهر من اراء المعتزلة القول بنفي القدسية والامانة للملك استنادا
 ليس بقصد اء الله تعالى وقدره واوله قال به معبد الجهنمي وقد نشأه في العراق في زمان المأمون
 حتى ان كثير من الناس اجتمعوا واستفوا عبيدا لله بن عمر غواصة عنه فتبرأ منه واتفقوا عليه في
 على فساد به حديث جبريل عليه السلام حين اتى النبي عم وسئل عن الامانة لم يرد عليه بلادهم
 وملا مكنة وكبة ورسالة ويوم كدخر وان لو من بالقدر خيبر وشرة ثم فسوا القول بالامانة
 بين المعتزليين واوله قال به واصل بن عطاء مع بعض اراء كباطلة ثم فسوا القول بنفي الامانة
 واوله قال به جعدين ودم فزجحه عامل في عمال بنو امية لهذا القول السخيف يوم النخعي وقال
 في اخر خطبة اضربوا وضحوا تقبل الله منا ومنكم ونزلت الخطبة وديحه بيد فام يبق منهم الا
 قوم ببلاد عجمي ثم لما انقرضت دولة بني امية وجاءت دولة العباسية ففتش في الاسلام
 العلوم الفلسفية وكتب الاوائل لما ان الخليفة جعفر المصور وهو ثا في الخلفاء ملال اليه لاد
 عظيم خصوصا الى النجوم وبشيوع الفلسفة ورجعات الناس فيه ظهرت اراء كباطلة وكفقايد
 الزايقة وافتن الناس بها حتى كان تقوم الحاد وكزندقة على الساق في هذا البين
 النظامية والباحظية الا انه الخلفاء بعد علي سنيين كصحا في الذين القويم والمراط
 المستقيم ثم انه المهدي قتل كثيرا ممن اهتم بدينه فتصحقوا الملاحدة والزنادقة في اقطار
 الارض وقتلوه ثم اشتد قتله فحدث نيران اهل الطفياك واستبانت ارباب الحاد فقتل الراء
 الباطلة ثم لما ان النوبة الى وقت الرشيد وهو ممن يعظم الشريعة واهلها اصحاب
 الحديث والفقهاء تعاضدت الملة الحنفية وقويت شوكة اهل السنة اكثر من زمان المهدي
 رضي الله عنه ونحو اسلافه فهدا البين عهد الامام الهمام ابو يوسف ومحمد والامام مالك
 والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فحشرنا في زمانهم فوضت
 الامام

العلوم في زمانهم في جبهة من جبهتها واما الى انقرضت دولة الرشيد والى النوبة الى
 الامام الموحدين في زمانهم في جبهة من جبهتها واما الى انقرضت دولة الرشيد والى النوبة الى
 نفي القدسية والامانة للملك استنادا ليس بقصد اء الله تعالى وقدره واوله قال به معبد الجهنمي
 حتى ان كثير من الناس اجتمعوا واستفوا عبيدا لله بن عمر غواصة عنه فتبرأ منه واتفقوا عليه في
 على فساد به حديث جبريل عليه السلام حين اتى النبي عم وسئل عن الامانة لم يرد عليه بلادهم
 وملا مكنة وكبة ورسالة ويوم كدخر وان لو من بالقدر خيبر وشرة ثم فسوا القول بالامانة
 بين المعتزليين واوله قال به واصل بن عطاء مع بعض اراء كباطلة ثم فسوا القول بنفي الامانة
 واوله قال به جعدين ودم فزجحه عامل في عمال بنو امية لهذا القول السخيف يوم النخعي وقال
 في اخر خطبة اضربوا وضحوا تقبل الله منا ومنكم ونزلت الخطبة وديحه بيد فام يبق منهم الا
 قوم ببلاد عجمي ثم لما انقرضت دولة بني امية وجاءت دولة العباسية ففتش في الاسلام
 العلوم الفلسفية وكتب الاوائل لما ان الخليفة جعفر المصور وهو ثا في الخلفاء ملال اليه لاد
 عظيم خصوصا الى النجوم وبشيوع الفلسفة ورجعات الناس فيه ظهرت اراء كباطلة وكفقايد
 الزايقة وافتن الناس بها حتى كان تقوم الحاد وكزندقة على الساق في هذا البين
 النظامية والباحظية الا انه الخلفاء بعد علي سنيين كصحا في الذين القويم والمراط
 المستقيم ثم انه المهدي قتل كثيرا ممن اهتم بدينه فتصحقوا الملاحدة والزنادقة في اقطار
 الارض وقتلوه ثم اشتد قتله فحدث نيران اهل الطفياك واستبانت ارباب الحاد فقتل الراء
 الباطلة ثم لما ان النوبة الى وقت الرشيد وهو ممن يعظم الشريعة واهلها اصحاب
 الحديث والفقهاء تعاضدت الملة الحنفية وقويت شوكة اهل السنة اكثر من زمان المهدي
 رضي الله عنه ونحو اسلافه فهدا البين عهد الامام الهمام ابو يوسف ومحمد والامام مالك
 والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فحشرنا في زمانهم فوضت
 الامام

احمد بن حنبل ولقد تمارى الخليفة وخنوده في قبة وطلبها له ولقبى السيد الجليل في الخليفة
 التي تنقبض النفس من استماعها فتم وقت المقصود وقام مقام ابن الوالي بالله وهو كالكلمة
 محط رجال اهل الطغيان ويجمعون وقد كسبوا ولفظ صديق عليهم بابليس فلهذا فاعبوه الا فرياق
 في المؤمنين فتمكن اهل الفوايق في عهد استهيكس حتى ان الخليفة قبل بداره عظيم من خطبته الذين من
 كبار المحذرين يقال له احمد بن ابي نصر الخداعي وهو من خراب الامامين كشافي وابن حنبل لقوله يا ابا عبد الله
 يرى في الاخرة وهو المأخوذ في الدنيا المعصوم عليه صلوات الى القيوم وعلى هذه المقيدة كما يقولون
 الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال الله
 الخليفة ما تقول في رؤية الله تعالى في الاخرة قال ذلك الامام انه ممكن لما ورد في الحديث
 لا يجاهدونكم فيها فاعلموا الخليفة في دينه وتزنيه قال من حوله لا تسمعوا له في الدنيا الله تعالى
 بمخلوقه فقال احمد بن داود يا ابا المؤمنين هو يستتاب فقال الرازي اذ رايتموه في قبة اليه فانيقو
 اليه احد مع فاني احتسب خطا في حق من مضى اليه بالصمصانة وقد كان سيف المعدي بن كريب
 اهديت لها وى ايام خلافة فلما انتهى اليه ضربه على عاتقه وهو يوط بجمل قد وقف على قطع ثم
 ضربه اخرى على رأسه ثم طغفه في بطنه فسقط رضى الله عنه وارضاه صديقا على النطق ثم صلب
 في الحاضرة التي فيها القريظي وحمل رأسه الى بغداد فوضف في جانب الشرق في اياما وفي جانب كفرنج
 اياما وفي اذنه رقة فيها مكتوب هذا الرأس لكافرا المشرك الضال احمد بن نصر من قتل على يدي
 عبد الله هارون الامام الوالي بالله امير المؤمنين بداره قام عليه الحجة في خاني كفره ونفي كتشبهه
 وعرض عليه التوبة ومكث في كبري الخلق فاني في المعاندة وكثير من فاحمده الذي عجله الى ناره واليم
 عقابه واستحل امير المؤمنين بذلك ذمه ولعنه وفي رواية الخطيب في تاريخه المشهور قال للولون
 ويحك كما يرى الميرود المتجسم ويحويه كفاظا الا كقرب هذه صفته انتهى فاما في طغيان
 على حاله ايضا حتى فوض زمانه وقام مقامه اخوه جعفر المتوكل والفي وطغيان على حاله حتى جرى على ذلك
 صدر من خلافة ثم انه تكلم شعبه ومن على الذين استنصوا وشارق الارض ومقاربها وادوا في الارض

يعبر

يعبر في الدنيا ينشرون على الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين وكصديقين
 فالله في الدنيا والى الدنيا حتى جوع الخليفة جعفر المتوكل بورك له ولا سلافة المحمدين ورضي
 الله عنهم وارضاهم عن حسن الرازيين الى صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
 فصر السيرة ووقع البدعة وزنت عن المحمدين ونافع عنهم فاخرج امام الهدى غبطة اهل الحق
 عين اعيان النبيين ابا عبد الله احمد بن حنبل رضى الله عنه وعن اخوانه المجتهدين فاكرمه وعظمه
 واحمد بن محمد بن فارغهم الله عز وجل النوف اهل الصلوة والطغيان فظلت اعتناق المبدعة خاضعين
 فصر بهم عليهم لثمة والمسكنة وذكر ابن الاثير في كتابه الموسوم بطبقات الابرار قصة عجيبه و
 هي ان واخيه العلماء المشهورين دخل على جعفر المتوكل وهو بعد لم يرجع عن الاعتناء بخروجي المجلس
 ذكر الوالي بالله فقال ذلك العالم نعم الخليفة هو لولاه قتل احمد بن ابي نصر الخداعي الذي هو امام من
 ائمة الحديث وعلم من اعلامهم فوجد الخليفة من هذه الكلام في نفسه موجبة الا انه لم يقل شيئا
 فقام في المجلس فدخل عقيبته هزيمة فقتل الخليفة ابله ماجري في المجلس فقال هزيمة قطعني الله بها
 اربا اربا فقتل امير المؤمنين ظاهرا فخرج فدخل عقيبته وزير ابن ويات فاعاد الخليفة عليه فقال ارحمني الله
 بالنار فقتل امير المؤمنين ظاهرا ثم هزيمة وقعة برية فقتل كغداد ويات ليلة في قبيلة خراة
 فقتل انه ممن كان فقتل الخراي احمد بن ابي نصر فجمعوا عليه فطعوه اربا اربا وكان ابن الدنيا
 صنع تنورا حديد في داخله مسامير فاذا انتقم من احد دخله فيه وعذبه به حتى مات فانفق
 الخليفة المتوكل عليه فادخله في ذلك المنور وعذبه به الى امات وقد كان الخليفة بعد مدة
 غضب على ابن داود فصار منه مائة دينار بعد كضياح والعقار مع كغزل والخوان فابلى بالقيح والكنية
 فما تلمذ يدة فقال المتوكل وقد خطفوا عتده ورا فابلى بهم الله تكلا ما خطفوا ويقال انه هذا
 الوقايح كانت سببا لرجوع الخليفة عن الاعتزال واكرم احمد بن حنبل غاية الكرام وعرض اموال العظيمة
 فابى ولم يقبل وقد كان الخليفة يشاوره في العظيمة ويعمل برأيه حتى في الوزر والامر والقواد

وتمت لهم ونصبهم الى انقل الى الله تعالى ولا تبت عقابا للمؤمنين ولا تؤذوا عقابا
 مات احمد بن حنبل وصلى الله عليه فلم يحفل الناس بامرته واما النجاشي حنبل فمات في سنة ثمان
 الف واغلق دكاكين البغداد خرج الناس يضجعون ويخجلون في كل يوم وكثير من المؤمنين
 رضى الله عنه واسلافه واخلافه فلو انه كان فاجيا ببعض سببنا على رضى الله عنه لكان الله
 كان عديما في شاكله غير اني نظرت في كيف قد جرد قسرا في رضى الله عنه واستبددوا بالامم
 ثلث الاساقى واذا يارب البلاقع في دنى الذي ما شاء قط فغير الله بغيره وانما كان في الدنيا
 فظهر مما ذكرنا ان اراء المعتزلة ما بدت رفعة مثل فرقة الخوارج بل وقعت شيئا قريبا الى الخوارج
 المؤمنين فيها انما اظهر اهل الصلابة وكطفاياك فتعاضدت وتمازى ذكر كذا قاصدا والاعمال
 الى صدر خلافة جعفر المتوكل فهذا اخر المهدى بالتخاذل بقا لعباس مذهب المعتزلة في هذه
 ماسلك خليفة من خلفاء العباسيين الى مسلكهم للباطل وراهم لعاقل نعم فترى في رزيلة في كباد
 من اخذ له هواء وادخل الله على علم وختم على سمعه وقبلى وجعل على بصره غشاوة فبقيت لهم
 بغايا ينظرون ويتعاهدون حق كما دأبتم لهم فيخذلهم فسادهم وفي دولة الدالمة ويقال
 ويقال لهم ابوهم وقد اسم هذا الذي حظوا بها في دار الخلافة بعد اعداءهم عددا فانهم انما صاحبه ابن ابي
 الوزير بجملة وزادهم مع انهم معتزلي غال في الاعتزال وكان دأبه ودينه بكل ما جتمع معه متى يطلب
 من الاعمال السلطانية والصلوة انه يختبر ويلقى عليه المعتقدات الاعتزالية فان تلقىها بالقبول
 ويستحسن تلك الاداء كما طلبه ساعده في طلبه واجتناب المساعدة والا فان انقبض منها
 اعرض عنها بل اهان ولم يساعده شئ في سؤله كما نجا لولا رسول وجب واهله وتجاوز
 الله عن سيئاته في سائر دول ايضا كما ما اعظم من عظماء في الملوك والوزراء وغيرهم من
 الرؤساء المذهب للباطل انضموا وتعاصروا وتحاشدوا مثل الحيات والعقارب المسكنة
 في حجرها المتفرقة في اقطار الارض فاذا اعياد الله المؤمنين وجند المحمدين ومن جملة فتنهم
 ونحوهم

ابا يابا عاتى
 السلطانين

في محنتهم ونصبهم في وقت في كل دولة السيل في سبيل بعض من وزرائهم الى هذا هم كباطل فتنهم اعداء دين
 في الاقوام واصحاب طوطى السوي في غالب اهل الخراسان والعراق خصوصا اهل نيسابور
 عظماء الدين واقاربهم في هذه المحنة فكثير منهم تركوا بلادهم وهاجروا خوفا من غائلتهم
 ومن جملة المهاجرين الى ايام الامام فرقة عيون كشافية بل فخر اهل حجة كسبيين الى المعالى امام
 الحسين بن السجاد الامام تفر الى رضى الله عنه واصحابها ومن جملة المهاجرين معه الامام الهام
 صفوة اهل الحق وقدره اهل الارشاد والوسائد الامام الى كفاهم القتيبي صاحب
 الحسنة في ايام الحسين بن كسبيين وبقيا هناك مدة مديدة حتى من الله سبحانه وتعالى
 عصى عباد كسبيين اذ بعث في كسبيجوية الدولة الجوفية وزيراهو ناصر بن الله تبارك الله عنه
 في جملة المحدثين له دواية فابا المهاجرين الى وطنهم واستخرجوا والشريعة الحبيشة وان
 لم ينقطع عرقهم لانهم كانوا في عهد اذلاء مقهورين ضربت عليهم لذلك والممكنة انما
 تقفوا **الثالث** انه ظهرت في حطة الاسلام فرقة طاغية عاتية خارجة عن الاسلام وعن
 ربيعة الدين يقال لهم المعلمية والبابكية والقرامطة والكبائية والاسماعيلية استولوا على بعض
 من البقاع مثل طوسى وخراسان ووزباد حتى يقال لهم ملاحدة قيسية وملاحدة
 ووزباد وليس مخالفهم وعدواهم لفرقة كسبيين فقط بل اعداء لفرقة الاسلام جميعا
 معتزلة وكرامية وشيعية وغيرها من الفرق الاسلامية هذه طائفة العاتية قتل في الاسلام
 كلها وسفك دماهم ونهب اموالهم ونسي ذرائعهم واجب ولم يكد حتى جوع الكل الامع كرمهم
 واتخذ خيلهم ديناً ومذهباً وقصة فسادهم في الحج والجزر الاسود شهيرة مذكورة في الكتب في
 جملة فسادهم انهم بنوا دسوا الى البلاد اقواما يقال لهم لغذايئون يقتلون الغطاء من العلماء
 واذا كان كدولة قتل يحسون منهم كثر من لدينهم ومذهبهم فباد بسبهم كثير من المشاهير
 العلماء واركان الدولة ولهم في قتل محبلة ومكبدة فان كان في رما وقت من العلماء كانوا
 في جملة طلبة ويدخلون حلقه نرس حتى يختلسون الفرصة فانه كان من رجال الدولة كانوا

من جملة خدمته ومتعلقاته فيهن زون الفضة والاربع الى حدان الى اصغرها اذ لم يرجع احدا
 الى بعد العصر يشيرون رجوعه فلم يستطع الحاقه والكتلاطين دفع غنائمهم ليقضي امره
 مفعولا فامتد شتمهم وطغيانهم الى ان استأصل الله كفايتهم بيد ملاكو المستولى
 على بغداد وخليفة المقتضى واليوم منهم بقا في نواحي طبرستان الشام ونواحي دمشق يقال
 لهم الدرزيون ولقد كان على هذا الفساد رجل من ملوك بني حميد يقال لهم الحاكم بامر الله تعالى
 وقد ثبتت الدعاة في مصر ونواحيها في اخر سلطنة فاطمة وهذا الفساد جبان في الجهاد
 والجوامع والروايات الحاكم بامر الله معبود حتى يجب ان يتخذ لها من دون الله ولا يصح
 له فضيحه عباد الله المسلمون جميع الفرق ولم يستطيعوا دفعه وتقابله فلم يبرح امره
 بعد هذا فاهلكه الله كما ودفع شره عن المسلمين فله الحمد والعجب كل العجب ان تقول
 ان الذي سموه المحقق كطوسي كان اولاده دعاة الاسماعيلية وناس من اماناتهم وموصي
 برايتهم وحجهم بل هو من جملة ائمتهم التي عليهم التقويل فيما اتفقوا عليه وكان حظيا عند
 رئيسهم مقربا لديه حتى انه صنف كتابا في الاخلاق والاصول دياجة مؤسسه على قولهم
 الباطلة واحوالهم الفاسدة وفيها انتشار لعظيم والمدح الجسيم لرؤسهم المذكور ثم لما انقلب
 دولتهم وقتلوا قتل اعماما على يد هلاكوا وانضم هو هلاكوا وحصل عنده كقريب
 التام اخذ يبرأ عنهم وعن مذهبهم وكان يطهرهم ويثبت مساوهم ومقايهم واعتذر
 عن صنعه المقدم بانه وقع باقتضاء العصر ولا احبب الا انه سلك المسلك الذي لا يباح ان
 الدين المثل غلب شغل الله العفو والعافية وهو غير مأمور على دينه باسباب منها
 ما ذكرنا انه كان اولاده دعاة الاسماعيلية وائمتهم فلما كانوا مقهورين على يد الابلجانية
 صار معهم وحرى على مقتضى مذهبهم ومشيروهم في جملة دعائهم ايضا وهو الموعول في
 حركاتهم وسكناتهم والديور في اخذاتهم وفتحاتهم والمجاء في قتالهم وسبهم عادده
 المسلمين العداوة في سبهم في الارض بالفساد وكان معهم في قتالهم لقتل العام اهالي بغداد
 فيهم

المستعصم

لهم في لفظها والمحدثين والمصنفين ولصالحا من المذاهب الاربعة ما لا يحصىهم الا الله
 العالم بحسب وعلمهم هل كانت الجماعة قياسا بحان الله ينظم الى هؤلاء ومن له حظ من الدنيا
 ومنها انه كان من اشد المشركين على ابواب الفلسفة والنواحي فيها توسلة وتقربة
 عند لقبتهم لاسما عليه ولطاعية الايمان ائمة فن لا التوصل على الفلسقيات سيما مثل
 هذا التوصل غير مأمور على دينه وسلامته ومنها انه كان من المبغضين على علماء الكفها
 وشادتهم من انشاء الله تعالى في كتابه المجيد وعلى لسانه نبية كصادق والمصدوق
 السالكون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان حتى الله عنهم
 ورضوا عنه سيما صديق الكبير والفاروق الاعظم فانه قد روي ما يكل مقابح
 ومطاعن فيهم ما يكل وزائل وفضائل ما اتخذها الروافض وعلاهم حجة
 وبرهاننا لدينهم ومذهبهم فلا عجب اذا امامهم هذا كان اماما من ائمة القرامطة و
 داعيائهم دعايتهم ولا تم كان اماما للكفرة الفجرة الجذبة وكذا دعايتهم الاتم
 لا تكاد الانفس تطرف عين ابدا والرفض الذي اتخذ لنفسه دينا ومذهبا يدين
 الله تعالى انما اخذه من الكفرة كباطلة اذا اساس دينهم الذي يدعون كناسا ليه ما هو
 ما عول عليه خلافة كروافض **الرابعة** ان اعظم الفرق وأكثرهم بقاء وامتداد فرقة كشعة
 فقائل منهم ان العالي هو لالحق وقائل منهم ان اللوهمية سرت وحلت في الائمة لا اثني عشر
 فكل منهم جزء من اللوهمية وقائل ان عاليا في السحاب واذا سمع صوت كرعد يقولون
 الصلوة والسلام عليك يا رسول الله يعنون به عاليا وقائل ان الرسول الحق هو
 علي وانما غلط من اتى بالرسالة ويعنون صاحب الريش يعنون به جبرائيل
 عليه السلام وقائل النبي هو محمد في الطاهر وانما المعلم لامور الشريعة ومديرها ولقبتها
 هو علي وقائل بتكفير عظماء الصحابة الى غير ذلك وامتداد زمان هذا الفرق الطول في سائر
 الفرق اذ اول شأنها بعد خلافة سيدنا علي كرم الله وجهه والآن منهم جماعات

ومن جملة ما ذهب اليه الخنابلة انهم انكروا الكلام المتعدي ويشترطون في علمه ان يشهد به بينهم وبين الاشاعة في دار الخلافة وقيل وحادثا في اصحاب المطبقات في دار الخلافة
 الكلام بقائده هو واجب حفظها وعزير نفقها هو انه ورد في الكتاب الكريم مشتبا بها مشتبا
 اسموانه تعالى على شته وابدا لله في خلق الخيام وانما اقربا اليها من قبل الله تعالى
 بجوى ثلثة الالهوا ربهم ولا ختمه الالهوا ربهم وانما الارض فضية يوم القيمة وكسبوا من
 مطويات يمينه الى غير ذلك من الايات المشابهات ورد في احاديث حقه في كتابها
 مثل احاديث النزول والنول ووضع القدم في النار وكونه تعالى في القبلة المصلى اليه وكونه
 تعالى في يمين رجل المسافر ومثاله اذا تقرب اليه لغيره شربا تقرب سبحانه وتعالى اليه ذراعا
 واذا تقرب اليه لغيره ذراعا تقرب اليه سبحانه وتعالى باعادة اذا اتى اليه لغيره شربا تقرب
 سبحانه وتعالى هو رولة فقال في كبتصره انه تصير بين يحيى وبلحى روى عن محمد بن اسماعيل حماد بن
 ابي حمزة محمد بن الحسن انه سئل عن الايات والاحبار التي في صفات الله تعالى يوردي ظاهرها الى التشبيه فقال
 نزهها كما جاء وتؤمن بها وتقول كيف وكيف قال وليه ذهب اليه اصحابنا ابو عصمة سعد بن معاذي
 الحر دزي وليه ذهب اليه بما ذكر ابن انس وعبد الله بن المبارك وابو معاذ خالدين اسلمان صاحب
 السفيان الثوري وجماعة اهل الحديث كاحمد بن حنبل واسحق بن راهويه ومحمد بن اسماعيل
 البخاري وابو داود السجستاني انه في مشايخ اهل السنة والجماعة قالوا بان في مقابلهما سرهما قبولها
 وتفويض ثاويلها الى الله تعالى الى ما يجب تشبيه وهو طريق سلفنا الصالحين وكثاني قبولها والبحث
 عن ثاويلها على وجه يابق بذات الله تعالى موافقا لاستعمال اهل السنة في غير القطع بكونه هو الله
 تعالى وطريق السلف اسلم وطريق الخلف احكم اقول المفهوم من كلام شيخنا كالا طريقين مسكونة
 بحيث لا يخرج السالكين في اي طريقين سلكوا وقال الامام البغوي في شرحه السنة في بيان قوله نعم
 حتى يضع الجبار قدمه لا قدم ورجل المذكور تاله في هذا الحديث من صفاته المنتهية عن التكليف
 والتشبيه

والتشبيه وكذا كل حال لا يجوز في الكتاب والسنة كالكيد والوضع والعين والكف و
 النزول والمجيئ ولا يقال فالايما لا فرق ولا امتناع عن الحق فيها واجب والمهتدي من سلك
 فيها طريق التسليم والحق فيها لا فرق والمكفر معطل والمكفر معطل والمكفر معطل والمكفر معطل
 كالا كيد اليقين ككلمة شتى وهو لا يسمع كيصير انتهى فشر هذا الكلام بان مسلك طريقه كسلف
 واجب ولا يجب علينا الايمان بهذه الصفات لما يجب علينا الايمان بالصفات السبعة
 بقطيعة والذين يتفقون بها عنه معطلة حيث قال والمكفر معطل والمهتدي فيها من سلك طريق
 التسليم من تأمل الحق القائل ان هذا الكلام ليس كلام الامام البغوي وحده بل هو كلام الامام

المالك وعبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل واسحق بن
 راهويه والامام البخاري بل هو كلام الامام ابي حنيفة واصحابنا
 رضي الله عنهم حيث قالوا ولا نقول انه يدع ثمانية وقدرته
 بل هو صفاته تعالى بلا كيف وقد سمعت ما قال الامام

محمد بن الحسن والله اعلم
 بالصواب والتميز

والثاني

ب

م

ب